



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2775

التاريخ : الثلاثاء 2013/2/19

## الفبر الرئيسي



نتنياهو: الدولة الفلسطينية يجب أن  
تكون منزوعة السلاح.. وعلى  
الفلسطينيين الاعتراف بـ"يهودية  
الدولة"

... ص 5

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: لم نتفاوض مع الإسرائيليين ولا يوجد ما نخفيه  
حماس والجهاد ترفضان مقترح نتنياهو بالاعتراف بدولة فلسطينية منزوعة السلاح  
مساعد الرئيس مرسي لـ"رويترز": مصر تغرق الأنفاق لوقف تدفق الأسلحة من وإلى غزة  
معاريف: نتنياهو يخفق في تشكيل الحكومة ويهدد بالتوجه مرة أخرى للانتخابات  
شبكة "ABC": "السجين X" قدم للأمن الأسترالي أسراراً عن "الموساد"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. "هآرتس": السلطة الفلسطينية ستطلب من أوباما طرح مبادرة لاستئناف عملية التسوية
- 6 3. السلطة الفلسطينية تطالب الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات فورية من أجل إطلاق سراح الأسرى
- 6 4. الحكومة في غزة: إعادة اعتقال محرري صفقة التبادل التفاف على بنود الاتفاقية
- 7 5. قراقع يحذر من اندلاع انتفاضة شعبية بسبب التعسف الإسرائيلي
- 7 6. إسماعيل رضوان يدعو لوضع استراتيجية لمواجهة تهديدات الاحتلال بالقدس
- 8 7. دويك يهنئ سعد الهائل بانتخابه رئيساً لمجلس النواب الأردني
- 8 8. غزة: تمديد العمل في تحديث سجل الناخبين
- 9 9. النائب الخضري: تركيا تترجم أقوالها بإنهاء حصار غزة لأفعال ومشاريعها دليل ذلك
- 9 10. نائبان فلسطينيان يستنكران استمرار الاعتقال السياسي في الضفة
- 9 11. محمد المدهون: غزة ستحتضن أول أولمبياد فلسطيني الصيف القادم

### المقاومة:

- 10 12. مشعل يهاتف عائلة أسير مضرب عن الطعام ويعد بحل قريب لأزمة الأسرى المضربين
- 10 13. أبو مرزوق: لم نتفاوض مع الإسرائيليين ولا يوجد ما نخفيه
- 12 14. الزهار: ضغوط غربية تمنع عباس من تطبيق المصالحة كرزمة واحدة
- 12 15. "الجهاد" تتهم السلطة بمواصلة الاعتقال السياسي بالضفة وتحذر من انعكاسه على تحقيق المصالحة
- 13 16. حماس والجهاد ترفضان مقترح ننتياهو بالاعتراف بدولة فلسطينية منزوعة السلاح
- 13 17. عزام الأحمد لـ"البيان": مرسوم إعلان تشكيل حكومة التوافق الفلسطينية نهاية آذار/ مارس المقبل
- 14 18. فتح تطالب حماس بالإفصاح عن حقيقة مفاوضاتها مع "إسرائيل"
- 14 19. وفد قيادي من حركة "أنصار الله" يزور ضريح مغنية: نحن و"حزب الله" في خندق واحد
- 15 20. تهديد "إسرائيلي" باستهداف نجل أحمد جبريل لمنع دخوله غزة

### الكيان الإسرائيلي:

- 15 21. موفاز: اعتراف الفلسطينيين بـ"إسرائيل" كدولة يهودية يجب أن يكون ضمن تسوية دائمة وليس قبلها
- 15 22. "العرب اليوم": حكومة ننتياهو المقبلة قد تطلق سراح 500 أسير بينهم البرغوثي وسعدات
- 16 23. صورة طفل فلسطيني في "مرمى" بندقية جندي إسرائيلي تثير جدلاً كبيراً في وسائل الإعلام
- 16 24. غانتز: احتمالات هجوم كيماوي سوري "ضئيلة جداً"
- 17 25. معاريف: ننتياهو يخفق في تشكيل الحكومة ويهدد بالتوجه مرة أخرى للانتخابات
- 17 26. "إسرائيل" تسلم تركيا أجهزة حربية بقيمة 200 مليون دولار
- 18 27. ننتياهو: البابا بينيديكتوس السادس عشر عزز العلاقات اليهودية-المسيحية
- 18 28. كاتب إسرائيلي: "القبة الحديدية" لا يمكنها حماية "سدروت"
- 18 29. بيريز سيسلم أوباما "القلادة الرئاسية" أثناء زيارته
- 19 30. "إسرائيل" تُقيم مستشفى عند الحدود مع سورية لمنع علاج المصابين على أراضيها
- 19 31. "إسرائيل اليوم": استقبال الجرحى السوريين يثير خلافات داخل قيادة الجيش الإسرائيلي

32. صحيفة الديار: غواصات إسرائيلية بين صيدا وصور
33. صحيفة وورلد تريبيون الأميركية: طائرات إسرائيلية شاركت بالحرب في مالي
34. وسائل الإعلام الإسرائيلية: 87% من الأعضاء الحاليين للكنيسة خدموا بالجيش الإسرائيلي
35. قضائيون يعلقون على "قضية زايفر": "الرقابة الذاتية" الإعلامية أخطر من "العسكرية"
36. "إسرائيل" تحذر من تأثير تهريب السلاح إلى غزة على المرونة التي تبديها على المعابر
37. جنرال إسرائيلي: حصول "حزب الله" على منظومتي SA-17 وباستيون خط أحمر

#### الأرض، الشعب:

38. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: سقوط شهيدين وقصف عدد من المخيمات الفلسطينية
39. قدورة فارس ينفي لـ"القدس" وجود أي اتفاق لإطلاق سراح الأسرى المضربين
40. "مؤسسة الأقصى" تحذر من حملة إسرائيلية شرسة على الآثار العربية والإسلامية بالقدس
41. أسرى سجن "نفحة" يهددون إدارة السجن بإجراءات عملية إن لم يتم الإفراج عن والدة أسير
42. نادي الأسير: 800 أسير فلسطيني ينفذون إضراباً تضامنياً مع المضربين عن الطعام
43. هبة جماهيرية في الضفة وغزة تضامناً مع الأسرى المضربين
44. دفعة جديدة من أهالي الأسرى يتوجهون لزيارة آبائهم في سجن "إيشل"
45. فلسطينيون يحاولون إغلاق مقر الأمم المتحدة في الضفة تضامناً مع الأسرى المضربين
46. المخيمات الفلسطينية في لبنان: 70% من الطلاب دون تعليم
47. صيدا: سبعة انفجارات تهز مخيم عين الحلوة
48. لبنان: "راصد" تدعو لوقف حالة الفلتان الأمني في مخيم عين الحلوة
49. شرق القدس (العيزرية، أبوديس، السواحة): غياب السيادة الأمنية الفلسطينية يطلق يد الجريمة
50. فلسطينيو النقب يهددون بانتفاضة لمواجهة مخططات التهجير
51. غزة: 70 عائلة فلسطينية من سورية تصل إلى القطاع
52. مستوطنون يخربون سيارات في الضفة
53. مساع فلسطينية لإدراج قرية "بتبير" على قائمة التراث العالمي في اليونسكو
54. الخليل: مستوطنو "كريات أربع" يبدؤون بشق طريق استيطاني جديد
55. الاحتلال يهدم منزلاً في القدس
56. الاحتلال يسلم إخطارات بهدم تسعة منازل في قرية فلسطينية قرب أريحا
57. مركز "أحرار" يطالب حماس ومصر بالكشف عن تفاصيل صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار"
58. قوات الاحتلال تتوغل شمال قطاع غزة وجنوبه وسط إطلاق نار
59. حملة "صحفيون متضامنون": 35 إذاعة في الضفة وغزة تتوحد للتضامن مع الأسرى المضربين

#### الأردن:

60. جودة وسيناتور أمريكي يؤكدان أهمية استئناف مفاوضات السلام
61. السرور يتلقى رسالة تهنيئ من دويك ويؤكد على التواصل مع الفلسطينيين وتقديم العون لهم
62. علماء شريعة ومفكرون إسلاميون: فلسطين والقدس وقود الربيع العربي

لبنان:

35 63. سليم الحص يوقع على بيان لـ"منظمة ثابت" يطالب بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور

عربي، إسلامي:

- 35 64. مساعد الرئيس مرسي لـ"رويترز": مصر تغرق الأنفاق لوقف تدفق الأسلحة من وإلى غزة
- 35 65. الخارجية المصرية تناقش مع نظيرتها البريطانية سبل تحريك القضية الفلسطينية
- 36 66. "المنظمة الدولية للتنمية وحقوق الإنسان" تدين عمليات الهدم الإسرائيلية بالقدس
- 36 67. وفدا ماليزيا يزور غزة ويتبرع بمبلغ 185 ألف دولار
- 37 68. فلسطين تحظى بنصيب وافر من مساعدات الهلال الأحمر الإماراتي

دولي:

- 37 69. الخارجية الفرنسية "قلقة" على الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام
- 37 70. أمريكيون في استطلاع لـ "عكاظ": "إسرائيل" وراء تأخير تثبيت هاغل
- 38 71. شبكة "ABC": "السجين X" قدم للأمن الأسترالي أسراراً عن "الموساد"

مختارات:

- 38 72. السعودية: 16.5 بليون دولار إيرادات موسم الحج
- 39 73. دمشق: 11 مليار دولار خسائر البنى التحتية

تقارير:

- 39 74. الأبعاد الأمنية للاستيطان الصهيوني في القدس

حوارات ومقالات:

- 41 75. بلغاريا لـ "إسرائيل" والمالكي؟... د.فايز أبو شمالة
- 42 76. غلاف القدس التهودي... نبيل السهلي
- 44 77. بانتظار أوباما... هاني المصري
- 47 78. عن فائض «المقاطعة» و«مناهضة التطبيع»!... مرزوق الحلبي
- 48 79. صباح الخير يا عباسستان... ألوف بن

صورة:

\*\*\*

## 1. نتياهو: الدولة الفلسطينية يجب أن تكون منزوعة السلاح.. وعلى الفلسطينيين الاعتراف بـ"يهودية الدولة"

ذكرت **المستقبل، بيروت، 2013/2/19**، من رام الله، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أكد أمس، "ان الدولة الفلسطينية يجب أن تكون منزوعة السلاح تماما، وإلا سنحصل على نموذج لبنان وغزة، وأن على الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية".

نتنياهو وفي كلمة أمام مؤتمر أمناء الوكالة اليهودية المنعقد في فندق "متسودات ديفيد" في القدس، قال إن ذلك "لا يعني ان إسرائيل تضع شروطاً مسبقة للمفاوضات، بل انها جاهزة للعودة (الى ما اسماه) "بزنس" المفاوضات، وانه سيطلب من الرئيس الاميركي باراك اوباما اعادة الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات "لانه لا يجوز إضاعة أربع سنوات أخرى في البحث عن كيفية العودة للمفاوضات".

وتطرق نتياهو في خطابه إلى الشأن الإيراني، مؤكداً أنه سيكون على رأس سلم البحث في الاجتماع الذي سيعقده مع الرئيس اوباما، وقال إن "التهديد الإيراني يعتبر الأهم في سلم الاهتمامات الإسرائيلية".

وأضاف "لقد اتفقت مع اوباما على بحث الموضوع النووي الإيراني، وكذلك الشأن السوري بالإضافة الى عملية السلام في المنطقة، وسوف ابحت مع الرئيس الاميركي فرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على إيران، وفي الوقت نفسه، التهديد باستخدام القوة لمنع امتلاك إيران للسلاح النووي".

وأضاف **موقع عرب 48، 2013/02/18**، أن نتياهو اعتبر، اليوم الاثنين [أمس]، التجربة النووية التي أجرتها كوريا الشمالية مؤخرًا دليلاً على ضرورة تصعيد الضغوط العالمية على إيران لمنعها من امتلاك أسلحة نووية.

وقال "هل منعت العقوبات..العقوبات المشددة.. كوريا الشمالية؟ لا. وحقيقة انهم قاموا بتفجير نووي تردد صداؤه في كل مكان في الشرق الاوسط وخاصة في ايران".

## 2. "هارتس": السلطة الفلسطينية ستطلب من أوباما طرح مبادرة لاستئناف عملية التسوية

نشر موقع **عرب 48، 2013/2/19** أن صحيفة "هارتس" قالت في موقعها على الشبكة، اليوم الثلاثاء، أن السلطة الفلسطينية ستطلب من الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي سيزور المنطقة أشهر القادم، أن يتدخل شخصياً في العملية السياسية في المنطقة، من خلال طرح مبادرة جديدة تسمح باستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذا الطلب يحمله الوفد الفلسطيني الذي يرأسه كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ويضم مستشار الرئيس الفلسطيني محمد اشتية، ويزور واشنطن قبيل زيارة أوباما المرتقبة إلى المنطقة والتي سيحاول خلالها تحريك عملية السلام.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من دائرة رئيس السلطة محمود عباس قولها إن الجانب الفلسطيني يشعر بخيبة أمل بسبب عدم طرح الرئيس الأمريكي أي مبادرة لدفع المفاوضات خلال فترة ولايته الأولى، ولم تخف هذه المصادر خيبتها من إعطاء الإدارة الأمريكية الأولوية للملف الإيراني والموضوع السوري على حساب تهميش القضية الفلسطينية.

وذكرت **القدس العربي، لندن، 2013/2/19** نقلاً عن مراسلها من غزة، أشرف الهور، أن أشتية قال في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية أنهم سيبحثون جملة من القضايا السياسية مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وعدداً من المسؤولين الأمريكيين.

وأشار إلى أنه سيجري التأكيد على الموقف الفلسطيني الواضح، للدخول في أي مفاوضات سياسية مع إسرائيل، من خلال الشرح للإدارة الأمريكية الجديدة رؤية الفلسطينيين لكل القضايا المتعلقة بالشأن الفلسطيني، وذلك قبيل زيارة كيري للمنطقة، ومن بعدها زيارة الرئيس أوباما. وأوضح المسؤول الفلسطيني الرفيع أن الوفد مرسل بتوجيهات من الرئيس محمود عباس. وعن ما تردد عن نية إسرائيل إطلاق سراح عدد من الأسرى في إطار بوادر "حسن نية" من أجل استئناف المفاوضات مع زيارة أوباما، قال اشنتيه إن الوفد الفلسطيني سيسمع ما لدى الأميركيان بهذا الشأن، مؤكداً أن ملف الأسرى مهم جداً للقيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس بشكل كبير. وأوضح كذلك أن الوفد سيشرح للإدارة الأمريكية خطورة الاستيطان على عملية السلام، والإجراءات الأحادية التي تقرضها إسرائيل على الأرض. وقال "سنقدم شرحاً عن موقفنا المتعلق بمجمل القضايا بما فيها المفاوضات والاستيطان والأسرى".

### 3. السلطة الفلسطينية تطالب الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات فورية من أجل إطلاق سراح الأسرى

الحياة الجديدة - وكالات: بعث عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سائب عريقات برسالة إلى وزيرة الخارجية الأوروبية كاترين أشتون طلب فيها بتحسين معاملة الأسرى الفلسطينيين والتحرك من أجل ضمان الإفراج عنهم. وقال عريقات في رسالته انه "لم يعد مقبولاً أن نطالب بمجرد ضمان معاملة أفضل للفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ولكن أصبح من الضروري المطالبة بإنهاء كافة أشكال النظام التعسفي لسياسة الاعتقالات الإسرائيلية".

ووجه عريقات الرسالة قبل يوم من إضراب عدد كبير من الأسرى عن الطعام في خطوة تشبه الاحتجاج الذي جرى في نيسان ودفعت بإسرائيل إلى تحسين ظروف الأسرى. فقد أعلن قرابة 800 أسير من عدة فصائل الإضراب عن الطعام اليوم الثلاثاء في سجون "إشيل ولريمون ونفحة"، وذلك تضامناً مع الأسرى المضربين.

ومن المقرر أن تنظر محكمة الصلح في القدس اليوم في قضية العيساوي، طبقاً لما صرحت به شقيقته شيرين. وأوضحت "غداً (الثلاثاء) في الساعة 14,30 ستكون هناك جلسة محكمة لسامر" مشيرة إلى أن موعد الجلسة مفاجئ حيث كان من المفترض أن تعقد في 14 من آذار المقبل.

وكانت شرطة الاحتلال اقتحمت منزل الأسير سامر العيساوي في العيسوية بالقدس المحتلة واعتقلت أخاه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/19

### 4. الحكومة في غزة: إعادة اعتقال محرري صفقة التبادل التفاف على بنود الاتفاقية

السبيل: اعتبرت الحكومة الفلسطينية في غزة القرار الإسرائيلي بإعادة اعتقال من أفرج عنه في صفقة التبادل الأخيرة، خرقاً فاضحاً لاتفاقية تبادل الأسرى، ودليلاً إضافياً على خرق الاحتلال للمواثيق والاتفاقيات الدولية.

وندد الدكتور عطا الله أبو السبح وزير الأسرى والمحررين في غزة في تصريح صحفي بالقرار الإسرائيلي الذي يتيح إعادة اعتقال الأسرى المحررين ضمن صفقة تبادل الأسرى بحجة وجود أدلة سرية يمكن الاعتماد عليها لإعادة اعتقالهم وإعادة الحكم السابق عليهم حتى لو كان عشرات السنين.

وقال: "إن الاحتلال من خلال هذا القانون يحاول أن يلتف على بنود الاتفاق الذي وقع في تشرين الأول من العام 2011 وبرعاية مصرية وبموجبه تم الإفراج عن أسرى "صفقة وفاء الأحرار"، وذلك بإصدار قوانين جديدة تعطي الحق للجيش الإسرائيلي" لإعادة اعتقال كل المفرج عنهم ضمن الصفقة وإعادة الحكم السابق له دون وجود أدلة أو أعمال جديدة يمكن الاعتماد عليها في الحكم". وأوضح أن الاحتلال أقدم على اعتقال 14 أسيراً ممن حرروا في "صفقة وفاء الأحرار" وما زال يعتقل 8 أسرى بينهم الأسير سامر العيساوي والأسير أيمن الشراونة وذلك احتجاجاً على إعادة اعتقالهم، مطالباً المجتمع الدولي بإدانة تصرفات حكومة الاحتلال الإسرائيلي والضغط عليها لوقف الانتهاكات المتكررة بحق الأسرى.

السبيل، عمان، 2013/2/19

#### 5. قراقع يحذر من اندلاع انتفاضة شعبية بسبب التعسف الإسرائيلي

قال وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن الشعب الفلسطيني يتجه نحو انتفاضة الحرية إذا استمر إضراب الأسرى واستمرت حكومة إسرائيل باستهاتها وعدم اكتراثها بحقوقهم وبصحتهم وحياتهم. وقال قراقع: إن ضغوطاً دولية وإقليمية تمارس على إسرائيل بشكل مكثف لإنقاذ حياة الأسرى المضربين، وإن الرئيس أبو مازن يتابع شخصياً هذه التحركات لمنع كارثة إنسانية بحق الأسرى. وحمل قراقع المسؤولية لحكومة إسرائيل بسبب سياستها التعسفية في إعادة اعتقال أسرى محررين واستمرار فرض أحكام بالاعتقال الإداري على الأسرى ومخالفتها للقوانين الدولية من خلال تشريعات عسكرية جائرة وتتناقض مع حقوق الإنسان. وقال إن الأسرى بالسجون سيبدأون بخطوات احتجاجية تضامناً مع الأسرى المضربين ابتداء من اليوم الثلاثاء، وقد تتطور هذه الاحتجاجات وتتحول إلى إضراب شامل في السجون.

الأيام، رام الله، 2013/2/19

#### 6. إسماعيل رضوان يدعو لوضع استراتيجية لمواجهة تهديدات الاحتلال بالقدس

أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية إسماعيل رضوان على ضرورة وضع استراتيجية فلسطينية عربية إسلامية لمواجهة المخاطر المحدقة بالقدس والأقصى. ودعا خلال استقباله وفداً ماليزياً من مؤسسة أمان فلسطين ماليزيا، برئاسة أونق سفيان بن أونق مدير عام المؤسسة وعمر صيام مدير مكتب مؤسسة أمان فلسطين ماليزيا بغزة، إلى فضح جرائم الاحتلال واستهدافه للمساجد والأطفال والنساء والمدنيين والمخططات الرامية لتهويد القدس والاعتداء على الأقصى. وأوضح رضوان أن الاحتلال دمر خلال "حرب الفرقان" نحو 34 مسجداً بشكل كامل و176 مسجداً بشكل جزئي، ودمر في معركة "حجارة السجيل" الأخيرة 3 مساجد كلياً و64 مسجداً جزئياً في محاولة منه لاستهداف دور المسجد في الإعداد للتحريض. وقال: "أنتم تؤكدون على وحدة الأمة العربية والإسلامية، وعلى الأهداف المشتركة والعلاقة الطيبة بين الشعبين الماليزي والفلسطيني، وتؤكدون على دوركم الحقيقي في دعم شعبنا وكسر الحصار السياسي والاقتصادي عن القطاع".

فلسطين أون لاين، 2013/2/18

### 7. دويك يهنئ سعد الهائل بانتخابه رئيساً لمجلس النواب الأردني

عمان - بترا: تسلم رئيس مجلس النواب سعد هائل السرور أمس رسالة خطية وجهها إليه رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك هناه فيها بانتخابه رئيساً للمجلس.

وأكد السرور خلال استقباله النائب الفلسطيني محمد الغول أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني يساند ويدعم الأشقاء في فلسطين ويبذل جهوداً حثيثة للوصول إلى سلام دائم وعادل وشامل يضمن حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على التراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف وحق العودة والتعويض للاجئين.

وأوضح الغول أن فلسطين وبالذات القدس وغزة تتعرض للعدوان يوميا من قبل السلطات الإسرائيلية، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني سيبقى صامداً إلى أن تتحقق طموحاته المشروعة بما في ذلك إقامة دولته المستقلة. وجدد رفض الشعب الفلسطيني وقيادته لكل أشكال التوطين ومحاولات الصهاينة البائسة لإيجاد وطن بديل للشعب الفلسطيني، مؤكداً على حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين.

الغد، عمان، 2013/2/19

### 8. غزة: تمديد العمل في تحديث سجل الناخبين

غزة - الحياة: قررت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية صباح أمس تمديد عملية تسجيل الناخبين في الأراضي الفلسطينية حتى مساء غد، فيما دعا مركز "الميزان لحقوق الإنسان" اللجنة إلى تمديد فترة التسجيل لمدة أطول.

واعتبر رئيس لجنة الانتخابات المركزية الدكتور حنا ناصر أن "القرار يأتي استجابة لتوصية من معظم شركاء اللجنة في العملية الانتخابية، أي الفصائل والقوى السياسية المختلفة، وبسبب الأعداد المتزايدة من المواطنين الراغبين في التسجيل". وقال في بيان أصدرته اللجنة أمس إن "قرار التمديد يتماشى مع قانون الانتخابات الذي يمنح اللجنة حق تحديد مواعيد التسجيل ومددها وفق الحاجة".

وأضاف أن "الإحصاءات تُظهر أن التمديد سيشجع المجال للكثيرين لاستكمال عملية التسجيل التي شعر المواطنون بأهميتها البالغة بالنسبة لأي حدث انتخابي لاحق".

وكانت اللجنة فتحت باب التسجيل وتحديث السجل الانتخابي في 11 الجاري، على أن ينتهي أمس قبل أن تمدد العمل ليومين آخرين. وبلغ عدد المسجلين في الضفة الغربية وقطاع غزة حتى ظهر أمس أكثر بقليل من 350 ألف مواطن، من بينهم 275 ألفاً في قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2013/2/19

### 9. النائب الخضري: تركيا تترجم أقوالها بإنهاء حصار غزة لأفعال ومشاريعها دليل ذلك

غزة: قال النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة رئيس مجلس أمناء الجامعة الإسلامية بغزة، إن تركيا التي أخذت على عاتقها أن ينتهي الحصار ويعيش الشعب الفلسطيني بحرية واستقلال تترجم هذه الأقوال لأفعال ومشاريعها خير دليل وشاهد على ذلك.



وأشاد الخضري خلال احتفال تخريج الفوج الأول من مشروع "إرادة" الاثنتين (2/18)؛ برئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لرعايته التميز والنجاح وتبنيه بدعم كامل للمشروع ومنسيبه من جرحى الحرب وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقال: "تركيا تعرف كيف تقدم وتقدم بلا حساب ودون مقابل لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس المحتلة والداخل الفلسطيني ولا زالت تقدم".  
وأشار إلى تركيا قدمت مشروع مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني الذي سيفتحه نهاية العام الجاري رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان.

قدس برس، 2013/2/18

### 10. نائبان فلسطينيان يستكران استمرار الاعتقال السياسي في الضفة

رام الله: استنكر النائبان في المجلس التشريعي الفلسطيني عمر عبد الرازق وناصر عبد الجواد، استمرار أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، بعمليات الاعتقال السياسي والاعتداء على المواطنين الفلسطينيين. وذكر النائبان عن محافظة سلفيت في تصريح صحفي تلقته "قدس برس" الاثنتين (2/18) بأن "عناصر من جهاز الأمن الوقائي قاموا باعتقال المواطن عمار عبد الرحمن اشتية من مكان عمله في إحدى ورش البناء في سلفيت، والاعتداء عليه بالضرب المبرح، وجره على الأرض رغم إصابته السابقة، ثم نقله إلى مقر الجهاز في رام الله للتحقيق"، حسب قولهم.  
كما أدان النائبان اللذان دعيا إلى تهيئة الأجواء والظروف لنجاح المصالحة "اعتقال ذات الجهاز للمواطن محمد طالب حرب، من قرية اسكاكا رغم إصابته بكسر في رجله، حيث تعرض خلال احتجازه في ظروف صعبة في الزنازين للإصابة بجلطة في رجله اليمنى نقل على إثرها إلى المستشفى".

قدس برس، 2013/2/18

### 11. محمد المدهون: غزة ستحتضن أول أولمبياد فلسطيني الصيف القادم

غزة: كشف الدكتور محمد المدهون، وزير الشباب والرياضة والثقافة في غزة عن نية وزارته تنظيم أولمبياد فلسطيني في غزة بمشاركة كافة فلسطينيي الداخل والشتات خلال الصيف القادم في محاولة جادة للم الشمل الفلسطيني ورسم صورة الوحدة.  
جاء حديث الوزير المدهون خلال لقائه في اليوم الأول من زيارته إلى لبنان بالمؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة وكشافة الإسراء ومسئولي العمل الرياضي والشبابي في المخيمات الفلسطينية.  
وكان المدهون وصل أمس الأحد إلى لبنان في إطار زيارة لتفقد أحوال اللاجئين الفلسطينيين وإجراء سلسلة لقاءات مع المسؤولين هناك.  
وأكد المدهون على أن الحكومة الفلسطينية ووزارة الشباب والرياضة والثقافة تسعى للتخفيف من معاناة الشباب الفلسطيني في مخيمات الشتات وعلى رأسها المخيمات الفلسطينية في لبنان، بالإضافة إلى سعيها في الارتقاء بالعمل الرياضي في هذه المخيمات.

قدس برس، 2013/2/18

### 12. مشعل يهاتف عائلة أسير مضرب عن الطعام ويعد بحل قريب لأزمة الأسرى المضربين

أنقرة - وكالات: هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل عائلة الأسير المضرب عن الطعام أيمن إسماعيل الشراونة، ووعده بحل قريب لأزمة الأسرى المضربين. وقالت عائلة الشراونة مساء الاثنين إن مشعل هاتف العائلة، مساء الاثنين، ووعده بحل قريب وسريع لأزمة الأسرى المضربين عن الطعام خلال أيام. ونقلت العائلة عن مشعل تأكيده على وجود اتصالات مكثفة تجريها مصر مع حكومة الاحتلال للعمل الجاد لإنهاء معاناة الأسرى المضربين، وعلى رأسهم المحررين بصفقة "شاليط" سامر العيساوي وأيمن الشراونة. وكالة سما الإخبارية، 2013/2/19

### 13. أبو مرزوق: لم نتفاوض مع الإسرائيليين ولا يوجد ما نخفيه

القاهرة - جيهان الحسيني: نفى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق، ما يتردد عن مفاوضات غير مباشرة عقدت بين وفد من الحركة ووفد أمني إسرائيلي برعاية مصرية، واصفاً ما نشر بأنه «محض أكاذيب يروجها الجانب الإسرائيلي». وقال أبو مرزوق ل «الحياة»: «نعلم أن هناك وفداً أمنياً إسرائيلياً زار القاهرة أكثر من مرة لبحث إجراءات تثبيت وقف إطلاق النار في ضوء الخرق الميداني المستمر للتهديئة من الجانب الإسرائيلي»، موضحاً أنه «لم يجلس مع الجانب المصري بعد لمعرفة ما أثمرت عنه المحادثات التي أجروها مع الإسرائيليين». وأضاف: «فأضنا الإسرائيليين بطريق غير مباشر من أجل إبرام صفقة تبادل الأسرى التي بموجبها تم الإفراج عن معتقلين فلسطينيين من السجون الإسرائيلية في مقابل إطلاق الجندي الإسرائيلي الأسير في غزة غلعاد شاليت... ولا نخجل من إجراء أي خطوات في أي اتجاه، وإذا اتخذنا أي موقف سياسي سنعلن عنه ولن نخفيه لأننا نعمل وفق ما تقتضيه مصالح شعبنا الفلسطيني». ورأى أن ما يتم تداوله عن اتصالات أو مفاوضات بين «حماس» والجانب الإسرائيلي هو أمر معيب، واصفاً إياه بأنه «حملة من الأكاذيب التي ليس لها سند، وبالتالي لا يوجد أي سبب لإطلاقها أو التعاطي معها».

في سياق آخر، وحول الاجتماع المزمع عقده بين حركتي فتح وحماس في السابع والعشرين من الشهر الجاري من أجل البدء بمشاورات تشكيل الحكومة الفلسطينية، قال أبو مرزوق ل «الحياة» إن المشاورات ستجري بين الحركتين بعيداً من قضايا الخلاف وخداع الناس، في إشارة إلى الاتهامات المتبادلة بين الجانبين (فتح وحماس) حول من يتحمل مسؤولية تعكير أجواء المصادقة، موضحاً أن الحكومة سيرأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) وستضم 19 وزيراً من المستقلين والتكنوقراط ومهامها محددة وفقاً لما تم الاتفاق عليه مسبقاً.

ولفت أبو مرزوق إلى أن حركة حماس استجابت لمطلب الرئيس الفلسطيني بأن يتم تحديد عمل الحكومة بثلاثة شهور، وقال: «نحن مصررون على المضي قدماً في اتجاه المصالحة مهما كانت التحديات، وتخطي أي عراقيل قد تحول دون إنجازها»، معرباً عن عدم اقتناعه بأن يكون السقف الزمني للحكومة هو ثلاثة شهور (..). لأن هذه الفترة الزمنية لن تكون كافية لتهيئة الأجواء لخوض الانتخابات التي يشترط أبو مازن أن تكون مقترنة بتشكيل الحكومة، موضحاً أن خوض الانتخابات يحتاج إلى تهيئة الأجواء المناسبة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة لضمان حرية العمل السياسي وحرية الإعلام والدعاية والترشيح لضمان أن تكون الانتخابات مكفولة للجميع، وتابع: «قطعاً ثلاثة شهور فترة غير كافية للحكومة كي تقوم بمهامها

المتوافق عليها، لافتاً إلى أنه إذا مرت الشهور الثلاثة ولم تستطع الحكومة القيام بمهامها فإنه يمكن تمديد فترة عملها ثلاثة شهور أخرى أو نتوجه نحو تشكيل حكومة وفاق وطني، مشيراً إلى أن هذا الأمر تم التوافق عليه مسبقاً (..) لكننا لم نستعرض هذه المسألة في اجتماعاتنا الأخيرة.

في سياق آخر، وعلى صعيد أزمة النواب الفلسطينيين عن «حماس» الذي طردوا من بلغاريا، وصحة ما تردد من أن وزارة الخارجية الفلسطينية كانت على علم مسبق بهذا الإجراء، أجاب: «هذا الأمر مهين للشعب الفلسطيني، وبحاجة إلى تدقيق ووقفة من (الرئيس محمود عباس) أبو مازن، فإذا ثبت ضلوع وزارة الخارجية الفلسطينية بهذا الإجراء الذي تم بموجه طرد نواب منتخبين لا يزالون في أعمالهم، فإنه يجب أن يتخذ إجراء حاسماً بحق من أعطى الغطاء لطردهم من بلغاريا، سواء كان الوزير أو أي مسؤول آخر في الوزارة بغض النظر عن مستواه».

وعبر أبو مرزوق عن استنكاره الحملة التي يشنها الإعلام المصري بحق «حماس»، سواء في ما يتعلق بما تردد عن ارسالها 500 مجاهد لحماية الرئيس محمد مرسي، أو ما ينشر من أخبار كاذبة ومختلقة جملة وتفصيل، الغرض منها ضرب إسفين بين الشعبين الفلسطيني والمصري ونشر الفتنة وتشويه صورة «حماس».

في السياق ذاته، كشف مسؤول في «حماس» ل «الحياة» ما تضمنته المحادثات التي جرت بين الوفد الأمني الفلسطيني والجانب المصري قبل نحو أسبوعين ومطالب الجانب الفلسطيني، وقال: «دعونا المسؤولين المصريين إلى عرض مطالبنا على الإسرائيليين»، مشدداً على أن القضايا التي تناولتها المحادثات كانت أمنية بامتياز.

وأشار إلى أن الوفد الأمني الفلسطيني الذي قاد صفقة تبادل الأسرى هو ذاته الذي أتى إلى القاهرة وعقد لقاءات عدة مع المصريين باعتبار أن مصر هي الوسيط الأساسي في صفقة التبادل وراعيتها، موضحاً أن المحادثات تناولت بشكل أساسي تنفيذ بنود صفقة تبادل الأسرى التي لم تتفد بعد، وعلى رأسها حل إشكالية الأسرى المضربين عن الطعام في المعتقلات الإسرائيلية، وإخراج الأسرى المعزولين وتحسين ظروف معيشتهم ووقف العمل بالعزل الانفرادي. وأوضح أن هذا البند جزء أساسي لا يتجزأ من صفقة التبادل، ويجب على إسرائيل التزامه والتقيده به. وأضاف أن المطلب الثاني هو عودة الـ 18 أسيراً المحررين الموجودين في قطاع غزة إلى منازلهم في الضفة الغربية، لافتاً إلى أن هؤلاء الأسرى تزوجوا في غزة، وإسرائيل ترفض عودتهم مع نسائهم وتصر على عودتهم بمفردهم، بينما الأسرى الـ 18 متمسكين بضرورة مرافقة زوجاتهم لهم. وقال ان المطلب الثالث هو تخفيف الحصار على غزة وتشغيل المعابر والسماح بإدخال مواد البناء.

وأوضح المسؤول أن المحادثات تضمنت أيضاً تثبيت وقف إطلاق النار وفق اتفاق التهدئة الذي أبرم أخيراً عقب العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة عقب اغتيال القيادي البارز في «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري ل «حماس» أحمد الجعبري الذي كان الحاضر الغائب في هذه المفاوضات.

الحياة، لندن، 2013/2/19

#### 14. الزهار: ضغوط غربية تمنع عباس من تطبيق المصالحة كرزمة واحدة

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. محمود الزهار: «إن رئيس السلطة محمود عباس لا يريد تطبيق كافة بنود اتفاق المصالحة الفلسطينية ك"رزمة واحدة" وذلك نتيجة للضغوط أمريكية وإسرائيلية».

وأشار الزهار في تصريحات نشرتها وكالة الاناضول التركية الاثنين، إلى أن "المشكلة لدى حركة فتح والتي يمثلها عباس في موضوع المصالحة هي أنها تريد أن تأخذ مسألة الانتخابات وتشكيل الحكومة وتلغي بقية بنود الاتفاق"، ملمحاً إلى بنود أخرى من بينها المصالحة المجتمعية وتشكيل أجهزة الأمن العليا، وتشكيل الحكومة والانتخابات.

وأضاف قائلاً: "عباس لا يريد أن يخالف الموقفين الأمريكي والإسرائيلي" الراضين لإنجاز ملف إنهاء الانقسام الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2013/2/18

## 15. "الجهاد" تتهم السلطة بمواصلة الاعتقال السياسي بالضفة وتحذر من انعكاسه على تحقيق المصالحة

رام الله 'القدس العربي' من وليد عوض: اتهمت حركة الجهاد الإسلامي الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة الغربية الاثنين بمواصلة الاعتقال السياسي الأمر الذي من شأنه ان يكرس الانقسام ويعيق تحقيق المصالحة الوطنية.

وقالت الحركة في بيان صحفي ارسل ل'القدس العربي' تواصل أجهزة أمن السلطة حملتها المسعورة ضد قيادات وكوادر حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، غير آبهة بمضار ذلك على صعيد العلاقات الوطنية، وما ترتب من أجواء إيجابية في لقاءات القاهرة الأخيرة.

وتابع البيان: فقد اعتقلت قوة من جهاز المخابرات التابع للسلطة الليلية الماضية-اللييلة قبل الماضية-، القيادي بالحركة المهندس أيمن طبيش (32 عاماً)، وشقيقه خالد من بلدة دورا قضاء الخليل جنوب الضفة المحتلة، ونقلتهما إلى جهة مجهولة.

واضاف البيان: إننا حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، وإذ ننظر بخطرٍ بالغة لهذا التصرف غير الوطني، نؤكد على ما يلي:-

أولاً: نحمل أجهزة أمن السلطة المسؤولية الكاملة عن سلامة القيادي طبيش وشقيقه، ونطالبها بإطلاق سراحهما فوراً.

ثانياً: نستغرب سر مضي الأجهزة الأمنية ومواصلتها الاعتقال السياسي، في الوقت الذي تسود فيه أجواء إيجابية تبشر بقرب تحقيق المصالحة الوطنية.

ثالثاً: إن مواصلة الاعتقال السياسي يُكرّس واقع الانقسام ويُعمقه، باعتبار أن تلك السياسة كانت أحد أشكال الحقبة السوداوية التي يجب طيها إلى غير رجعة؛ إذا ما أردنا فعلاً فتح صفحة جديدة تقوم على أساس تحقيق المصالحة الوطنية واقعاً.

ومن جهته أكد خالد البطش القيادي في الحركة أن الاعتقال السياسي واستهداف المجاهدين جرّمته وحرّمته وثيقة المصالحة بالقاهرة، مُعتبراً ذلك تعدياً من قبل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية على حرية المواطن وضرراً بالوحدة الوطنية.

ورفض البطش في تصريح له على صفحته على الفيسبوك، اعتقال طبيش حيث أكد أن اعتقاله يُعتبر استمراراً للنهج الضار بالمقاومة والوحدة الوطنية ويعبر عن السياسة البغيضة التي تؤذي جماهير شعبنا والمجاهدين الشرفاء.

ودعا البطش قادة أجهزة الأمن بالضفة الغربية إلى إعادة النظر في هذه السياسة الخاطئة ووقف الاعتقالات والاستدعاءات التي من شأنها وضع العراقيل في طريق الوحدة الوطنية بل وتوسع الفجوة بين شركاء الوطن،

وداعيا الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإصدار توجيهاته بإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم 'طبيش'.

القدس العربي، لندن، 2013/2/19

## 16. حماس والجهد ترفضان مقترح ننتياهو بالاعتراف بدولة فلسطينية منزوعة السلاح

غزة: اتفقت حركة حماس والجهد الإسلامي على رفض تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو التي قال فيها أنه 'يقبل بدولة فلسطينية مستقبلية منزوعة السلاح'. وأوضح سامي أبو زهري الناطق باسم حماس أن الفلسطينيين يريدون دولة مستقلة ذات سيادة، فيما استنكر خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي قبول ننتياهو بدولة منزوعة السلاح بينما تتمتع 'إسرائيل' بسلاح نووي.

وقال 'تصريحات ننتياهو تأتي في سياق التضليل الإعلامي فهو (ننتياهو) لن يقبل بدولة فلسطينية سواء مسلحة أو منزوعة السلاح، ونحن كفلسطينيين نريد دولة مستقلة ذات سيادة'. ووافق خضر حبيب رأي أبو زهري في أن تصريحات ننتياهو 'تأتي لخداع الرأي العام العالمي وخداع الفلسطينيين'.

واستنكر حبيب بقوله: 'قبول ننتياهو بدولة فلسطينية منزوعة السلاح، فيما تتمتع 'إسرائيل' بسلاح نووي. وبين القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن موافقة السلطة-إن تمت- 'ليست نهاية المطاف، وهي لا تملك حق القبول بذلك لأن فلسطين ليست للشعب الفلسطيني فقط، وإنما للأمة العربية والإسلامية'.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/19

## 17. عزام الأحمد ل 'البيان': مرسوم إعلان تشكيل حكومة التوافق الفلسطينية نهاية آذار/مارس المقبل

القاهرة- أحمد إسماعيل: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مسؤول ملفها للمصالحة الفلسطينية عزام الأحمد، في حوار خاص مع «البيان»، أن الرئيس محمود عباس سيصدر مرسوماً في نهاية مارس المقبل لتحديد موعد الانتخابات وإعلان تشكيل حكومة التوافق الفلسطينية.

وقال الأحمد، خلال حوار مع «البيان» على هامش مشاركته أمس في أعمال البرلمان العربي في القاهرة بصفته عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني، إن «لجنة الانتخابات المركزية كان يفترض أن تنتهي من عملها الاثنين، لكنها ستمدد عملها بسبب الإقبال الشديد للتسجيل خاصة في غزة، لأنه منذ سبع سنوات لم يتم تحديث سجلات الناخبين».

وأضاف: إن «لجنة الانتخابات بعد انتهائها من تسجيل الناخبين فهي بحاجة من 4 إلى 6 أسابيع لتحديث السجلات، وخلال تلك الفترة أيضاً ستبدأ مشاورات تشكيل الحكومة».

وقال المسؤول الفلسطيني «من المرجح أن يصدر الرئيس محمود عباس في نهاية مارس المقبل مرسوماً رئاسياً لتحديد موعد الانتخابات وإعلان تشكيل الحكومة».

وردًا على سؤال بشأن اتهامات وجهت إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه يعطل المصالحة حتى لقاء الرئيس الأميركي باراك أوباما، قال الأحمد «المصالحة شأن فلسطيني ولا نقبل أميركا أو لأحد التدخل بها، ونحن أحد مشاكلنا دائماً التصدي للذين يتدخلون من إيران حتى الولايات المتحدة».

وتابع قائلاً: «في الواقع أميركا تتدخل في المصالحة مثل مصر وإيران وسوريا والأردن وكل العالم يتدخل فينا، لكن نحن نعرف مصلحتنا». وأضاف: «لما بدأت اجتماعات منظمة التحرير الفلسطينية لم يكن هناك اعلان عن زيارة أوباما للمنطقة»، متسائلاً: «لَمْ لا؟! وأوباما هو الذي يتحكم في كل شيء بالمنطقة أما إذا قرر العرب والمسلمون شن الحرب على أميركا حينها سنكون في المقدمة».

البيان، دبي، 2013/2/19

## 18. فتح تطالب حماس بالإفصاح عن حقيقة مفاوضاتها مع إسرائيل

رام الله: طالب المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، حركة حماس بالإفصاح لشعبنا عن حقيقة المفاوضات المباشرة وغير المباشرة التي تجريها مع إسرائيل، وعن طبيعة هذه المفاوضات والترتيبات الأمنية والملفات الأخرى الموضوعية على جدول الأعمال، مشدداً على أن من حق شعبنا أن يعرف فحوى هذه اللقاءات والمفاوضات.

وقال القواسمي في بيان صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة لحركة فتح أمس، «لقد أقرت حماس بوجود مفاوضات مع إسرائيل وقالت «إن طابعها أمني متعلق بضبط التهديد ومنع الاعتداءات من الجانبين»، موجهة سؤالاً لحركة حماس عن طبيعة فهمها للترتيبات الأمنية من جهة والمفاوضات مع إسرائيل من جهة أخرى، وعن مواقفها التاريخية واتهاماتها المستمرة للمفاوضات والتنسيق الأمني؟».

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/19

## 19. وفد قيادي من حركة «أنصار الله» يزور ضريح مغنية ويؤكد: نحن و«حزب الله» في خندق واحد

بعد أشهر من القطيعة مع «حزب الله» على خلفية مواقفه من الاحداث السورية، اختارت حركة «انصار الله» الذكرى السنوية للقادة الشهداء في «المقاومة الاسلامية»، لتؤكد مجدداً تمسكها بالعلاقة المتجذرة مع «حزب الله» وبنهج المقاومة كخيار وحيد للتحرير.

فقد زار وفد قيادي من الحركة ضريح الشهيد عماد مغنية (الحاج رضوان) في روضة الشهداء امس، وكان في استقباله والد الشهيد مغنية ومسؤول الملف الفلسطيني في «الحزب» الشيخ عطاءالله حمود الذي رحب بالوفد. وأكد المسؤول الاعلامي لـ «الحركة» الشيخ غسان حميد «اننا سنبقى مع إخوتنا في «الحزب» بقيادة السيد حسن نصر الله صفاً واحداً في خندق الجهاد والمقاومة مهما بلغت التضحيات، وستبقى فلسطين قبلة جهادنا رغم كل المؤامرات».

بدوره أكد المسؤول العسكري للحركة ماهر عويد، ان «حزب الله» و«حركة انصار الله» في خندق واحد وبوصلة واحدة من اجل تحرير فلسطين.

السفير، بيروت، 2013/2/19

## 20. تهديد «إسرائيلي» باستهداف نجل أحمد جبريل لمنع دخوله غزة

غزة: أكد مسؤول الجبهة الشعبية «القيادة العامة» في قطاع غزة لؤي القريوتي، أن مصر منعت نجل أمينها العام خالد أحمد جبريل «أبو العمرين» من دخول قطاع غزة قادماً من بيروت عبر مطار القاهرة الدولي، بعد تهديد «إسرائيلي» باستهدافه. وقال القريوتي في تصريحات صحافية، أمس، إن «إسرائيل» أبلغت مصر

رفضها دخول نجل جبريل إلى غزة، وهددت بأن "لا ضمانات" في حال سمحت له بالمرور، في إشارة واضحة إلى استهدافه. ورجح القريوتي أن يكون الاعتراض "الإسرائيلي" على دخول جبريل مرتبطاً بالملف الأمني والعسكري للجبهة الشعبية "القيادة العامة" الذي يتولى مسؤوليته جبريل بنفسه.

الخليج، الشارقة، 2013/2/19

## 21. موفاز: اعتراف الفلسطينيين بـ"إسرائيل" كدولة يهودية يجب أن يكون ضمن تسوية دائمة وليس قبلها

القدس المحتلة: قال رئيس حزب "كاديما" الإسرائيلي شأؤول موفاز انه يتوجب على إسرائيل عدم اشتراط استئناف المفاوضات باعتراف الفلسطينيين بالدولة اليهودية.

وأضاف موفاز خلال مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب امس، "الاعتراف يجب ان يكون متبادلا ويعد التوصل لتسوية دائما وليس شرطا لاستئناف المفاوضات". ودعا موفاز الى عقد مؤتمر دولي برعاية الولايات المتحدة ومشاركة اللجنة الرباعية الدولية استنادا الى خارطة الطريق الاصلية والمبادئ الايجابية التي تضمنتها مبادرة السلام العربية .

ونقل موقع صحيفة "معاريف" الالكتروني عن موفاز قوله "لسنا بحاجة لاعتراف الفلسطينيين بنا كدولة يهودية، ويجب البدء بالمفاوضات دون وضع شروط مسبقة". واضاف: "في حال قيام الفلسطينيين بإفشال هذه المفاوضات، على اسرائيل ان تدرس القيام بخطوات اخرى من الممكن ان تجرنا الى واقع الدولة ثنائية القومية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/19

## 22. "العرب اليوم": حكومة نتنياهو المقبلة قد تطلق سراح 500 أسير بينهم البرغوثي وسعدت

الناصرة-العرب اليوم - ابتهاج زييدات: في الوقت الذي فاجأ فيه رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتيناهو، بالإعلان أن "جهود التسوية للصراع الاسرائيلي الفلسطيني ستشهد تقدما أكثر من المتوقع" في عهد حكومته القادمة، كشفت مصادر إسرائيلية مطلعة، الأحد، أن تل أبيب ستقوم خلال الأيام القادمة بسلسلة تسهيلات للفلسطينيين في الضفة الغربية. وقالت مصادر اسرائيلية إن هذه التطورات تأتي ضمن وعود اسرائيلية لواشنطن بأن تسعى حكومة نتيناهو إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية، وذلك عشية زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للمنطقة بالإضافة الى بادرة حسن نوايا من أجل العودة الى طاولة المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

اطلاق سراح 500 اسير فلسطيني

وقالت المصادر إن الحكومة الإسرائيلية القادمة قد تبدي نوعاً من المرونة وبوادر حسن النوايا للعودة الى المسار السياسي مع الفلسطينيين، و"إن هناك مشاورات تجري في الأروقة السياسية والأمنية في تل أبيب لدراسة إطلاق سراح 500 أسير فلسطيني بينهم مروان البرغوثي، عضو المجلس التشريعي والأمين العام السابق لحركة فتح في الضفة الغربية، وأحمد سعدات، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين". كما أوضحت المصادر "أن من بين التسهيلات الإسرائيلية الموافقة على إدخال أسلحة جديدة لقوات الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية لتعزيز قوة الأجهزة الأمنية وتوسيع نطاق سيطرتها على مدن الضفة الغربية التي تخضع أصلاً للسيطرة الأمنية الفلسطينية.

العرب اليوم، عمان، 2013/2/19

### 23. صورة طفل فلسطيني في "مرمى" بندقية جندي إسرائيلي تثير جدلاً كبيراً في وسائل الإعلام

القدس المحتلة: اثارت صور ينشرها جنود اسرائيليين على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي كان اخرها صورة تُظهر طفلاً فلسطينياً يقع في مرمى نقطة التصويب لبندقية احد الجنود، عاصفة جديدة من الاحتجاجات في اوساط وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية حسب ما ذكرته صحيفة "هآرتس". وفي ذات السياق كانت صحيفة "يديعوت احرونوت" قد نشرت خبراً مفاده "انه تم إصدار حكماً بالسجن على احد جنود الاحتلال لمدة 14 يوماً بعد ان نشر على حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" صورة له الى جانب معتقلين فلسطينيين وهم مقيدي الايدي ومعصوبي الأعين". وتشير "هآرتس" الى ان صورة "الطفل في مرمى بندقية القنص" لاقت في الاسبوع الاخير رواجاً كبيراً، ورافقتها إنتقادات شديدة وغاضبة ايضا، على صفحات التواصل الاجتماعي وفي بعض المواقع الالكترونية مثل "الالكترونيك انتفاضاً"، والتي اعادت للاذهان، الصورة التي تم نشرها في العام 2003 لجندي وهو يصوّب بندقيته لرأس طفل فلسطيني، تم التقاطها من كاميرته الخاصة للذكرى، والتي عبّرت عن مشاعر عدائية تجاه تحكّم شعب بشعب آخر.

ومن ابرز التعليقات على الصورة كتب احدهم على "فيسبوك"، "هذا هو الاحتلال قبل عشر سنوات وبعد عشر سنوات، الذي يُظهر السيطرة العسكرية على الناس المدنيين". وتشير الصحيفة الى "ان الجندي قام باغلاق صفحته الشخصية على شبكة التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب موجة الانتقادات والغضب الشديد الذي جوبهت به الصورة التي نشرها".

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/19

### 24. غانتز: احتمالات هجوم كيماوي سوري "ضئيلة جداً"

(د. ب. أ.): صرح رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي "بيني غانتس، أمس، بأن احتمالات تعرض "إسرائيل" لهجوم كيماوي من جانب سوريا "ضئيلة جداً". ونقلت إذاعة الاحتلال عن غانتس القول إنه "توجد لهذه المشكلة حلول دفاعية وهجومية"، وأوضح أن "هذا ليس أهم تحد يواجهه الجيش"، وأشار إلى أن "الجبهة السورية كانت الأكثر هدوءاً على مدى الأربعين سنة الماضية إلا أن عناصر جهادية إرهابية أخذت تظهر في المنطقة". وأضاف "تأمل في أن يستمر الهدوء ولكننا نعد العدة تحسباً لأي تهديد".

الخليج، الشارقة، 2013/2/19

### 25. معاريف: نتنايهو يخفق في تشكيل الحكومة ويُهدد بالتوجه مرة أخرى للانتخابات

القدس المحتلة - آمال شحادة: يواجه رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتانياهو، عراقيل لتشكيل حكومته، وعلى رغم الاجتماعات المكثفة التي عقدها ما زالت المفاوضات الائتلافية عالقة، ولم يعرض نتانياهو بعد على الأحزاب المختلفة التركيبية الائتلافية التي يسعى إليها، كما لم يعرض أي برنامج ائتلافي أمام ممثلي الكتل المختلفة. وهدد نتانياهو رؤساء احزاب "التوجه الى الانتخابات في حال اصروا على موقفهم الراض لشروطه في الدخول الى ائتلاف حكومي".



وذكرت صحيفة "معاريف" ان نتانيا هو على استعداد للتوجه إلى الانتخابات وعدم الرضوخ لتحالف مع رئيس حزب "يوجد عتيد" برئاسة لبيد وحزب البيت اليهودي برئاسة بنيت". ونقل عن مسؤول كبير في حزب "البيت اليهودي" ان نتانيا هو يهدد بمسدس غير محشو، وإذا توجه إلى الانتخابات فلن يحصل على أكثر من 12 مقعداً، وأضاف "على نتانيا هو أن يدرك أن الصهيونية الدينية ليست الكلب المدلل لليكود". وجاء حديث هذا المسؤول في اعقاب تسريب تصريحات مسؤولين في الليكود هاجموا فيها حزب "البيت اليهودي" ورئيسه بنيت بالقول انه يوجه ضربة قاصمة لكتلة اليمين. وفي المقابل اتهم مسؤولون في "البيت اليهودي" نتانيا هو بأنه خدع ناخبيه، وذلك لأنه توجه بعد الانتخابات إلى تسبيبي ليفني لكي يسلمها ملف المفاوضات، وبعد ذلك توجه نتانيا هو إلى شيلي يحيموفيتش رغم أن الأخيرة تعارض برنامجه الاقتصادي. وخلال مشاوراته مع رؤساء الاحزاب لم يوضح نتانيا هو بعد سياسة حكومته وخطوطها الاساسية، خاصة ما يتعلق بالمسار السياسي وموقفها تجاه المفاوضات مع الفلسطينيين وشروطه للسلام واذا ما كان يشمل تقسيم القدس والعودة الى حدود 67.

ونقل عن مصادر سياسية ان نتانيا هو لم يقرر بعد أية حكومة يريد، وهو غير منشغل بالجهر والمضامين وإنما بعرض الحقائق الوزارية وبضمان جلوسه على كرسي الرئاسة

الحياة، لندن، 2013/2/19

## 26. "إسرائيل" تسلم تركيا أجهزة حربية بقيمة 200 مليون دولار

تل أبيب - نظير مجلي: سلمت إسرائيل إلى تركيا، في الأيام الأخيرة، أجهزة ومعدات إلكترونية حساسة، تستخدم في طائرات المراقبة العسكرية التي يستخدمها الجيش التركي. ويبلغ ثمن هذه الأجهزة 200 مليون دولار، وحيازة تركيا لها تعتبر تحديًا مهما يرفع من مستوى القدرات التقنية والقتالية لقواتها المسلحة. وقد أكد ناطق بلسان وزارة الدفاع الإسرائيلية هذا النبأ، معربا عن أمله في أن تعقب هذه الخطوة مبادرة لتحسين مجمل العلاقات بين البلدين. وأعربت مصادر مقربة من الوزارة عن قناعتها بأن هذه الخطوة الإسرائيلية كانت ضمن المواضيع التي تم بحثها في زيارة وزير الدفاع، إيهود باراك، الأخيرة (والتي انتهت أول من أمس) إلى واشنطن. وكانت الصفقة لبيع هذه الأجهزة، قد أبرمت بين وزارتي الدفاع الإسرائيلية والتركية وشركة "بوينغ" الأميركية، قبل أربع سنوات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/19

## 27. نتيا هو: البابا بينيديكتوس السادس عشر عزز العلاقات اليهودية-المسيحية

أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانيا هو ان البابا بينيديكتوس السادس عشر حسن العلاقات بين المسيحية واليهودية وكذلك بين الفاتيكان واسرائيل. وتعليقا على الاعلان عن استقالة بنديكتوس السادس عشر الاسبوع الماضي، قال نتانيا هو في بيان "باسم شعب اسرائيل، اشكر لكم تحرككم بصفتمكم البابا لتعزيز العلاقات بين المسيحيين واليهود وبين الكرسي الرسولي والدولة اليهودية".

النهار، بيروت، 2013/2/19

## 28. كاتب إسرائيلي: "القبة الحديدية" لا يمكنها حماية "سدروت"

القدس المحتلة - ترجمة صفا: قتل الكاتب الإسرائيلي رؤوفين بيداتزور في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" الاثنين من قوة وتأثير منظومة "القبة الحديدية" التي نصبها قوات الاحتلال للتصدي للصواريخ المنطلقة من قطاع غزة باتجاه المواقع الإسرائيلية المحاذية للقطاع. وقال ر بيداتزور في مقال نشرته صحيفة "هآرتس" إن مهزلة قضائية تجري حالياً بعيداً عن الإعلام والرأي العام، وذلك حول ما آلت إليه الأوضاع مع نهاية عدوان "عمود السحاب" على قطاع غزة قبل ثلاثة أشهر. وأضاف بيداتزور إن محكمة الصلح في "كريات غات" مسرح لقضية إهانة وجهت مدون إسرائيلي يدعى مايكل أزولاي من قبل قائد عسكري بشأن المنظومات الدفاعية الإسرائيلية، كان على رأس لجنة أنهت مشاوراتها باعتماد منظومة "القبة الحديدية". وقال أزولاي في حينه إن القائد العسكري جاكوب ناغيل رغم معرفته بعدم استطاعة المنظومة على حماية بلدة "سدروت" والتجمعات الاستيطانية الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة في ظل المدى القصير للصواريخ الفلسطينية، إلا أنه أوصى باعتمادها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/18

## 29. بيريز سيسلم أوباما "القلادة الرئاسية" أثناء زيارته

اعلن مكتب الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز ان باراك اوباما سيتسلم من رئيس الدولة "القلادة الرئاسية" اثناء زيارته الى اسرائيل الشهر المقبل. وقال البيان "ان الرئيس اوباما قدم مساهمة فريدة وهامة لتعزيز دولة اسرائيل وامن سكانها"، مضيفاً "ان اوباما صديق حقيقي لدولة اسرائيل وكان دوما كذلك منذ بداية حياته العامة. ووقف بصفته رئيسا للولايات المتحدة الى جانب اسرائيل في اوقات الشدة".

النهار، بيروت، 2013/2/19

## 30. "إسرائيل" تقيم مستشفى عند الحدود مع سورية لمنع علاج المصابين على أراضيها

القدس المحتلة - امال شحادة: أعلن الجيش الإسرائيلي انه في اعقاب مشاورات لقيادة الشمال تقرر اقامة مستشفى في المنطقة التي باشر في اعدادها لنقل سوريين غير مسلحين يحاولون التسلل الى اسرائيل، هرباً من المواجهات او بسبب اصابتهم. وجاء هذا القرار بعد نقل سبعة جرحى سوريين الى مستشفى صفد، كانوا اقتربوا من الحدود وحاولوا التسلل لكن الجيش ضبطهم ونقلهم للعلاج.

وكتف الجيش انتشار دورياته في المنطقة، خشية استغلال تنظيمات معادية تصعيد المواجهات وتدفق مئات السوريين الى الحدود، كما حصل في لبنان والاردن، طلباً للجوء الى اسرائيل.

واعلن وزير المالية يوفال شطاينتس، ان "بلاده غير معنية باستقبال لاجئين سوريين" فيما عبر رئيس اركان الجيش بيني غانتس عن خشية بلاده من ازدياد انتشار العناصر الجهادية الارهابية في المنطقة، وبشكل خاص في سورية واقتربها من الحدود، قائلاً: "ان الجبهة السورية كانت الاكثر هدوءاً على مدى الاربعة سنين الماضية إلا ان هذه العناصر بدأت تتزايد خلال السنة الاخيرة وظهورها في المنطقة يشكل قلقاً وخطراً".

الحياة، لندن، 2013/2/19

### 31. "إسرائيل اليوم": استقبال الجرحى السوريين يثير خلافات داخل قيادة الجيش الإسرائيلي

أثار استقبال إسرائيل سبعة جرحى سوريين ينتمون الى صفوف المعارضة السورية أول أمس عاصفة من الخلافات في الرأي داخل قيادة الجيش الإسرائيلي. فقد تبين أن قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي اللواء يائير غولان أقدم على هذه الخطوة من دون الحصول على موافقة رئيس الأركان بيني غانتس الذي تبلغ بالموضوع بعد الاعلان عن الحادثة.

وذكر مصدر عسكري رفيع المستوى أن رئيس الأركان كان على الأرجح سيوافق على دخول الجرحى الى إسرائيل لا سيما وأن حالة أحدهم كانت خطيرة لكنه كان يفضل أن يعلم بالموضوع قبل اتخاذ أي خطوة. وتجدر الإشارة الى ان الجيش الإسرائيلي قد اتخذ منذ فترة طويلة استعدادته على طول الحدود مع سوريا لاستقبال لاجئين سوريين وتقديم المساعدة الانسانية اليهم، لكن منع هؤلاء من الدخول الى إسرائيل. وحالياً تدرس إسرائيل إمكانية عدم عودة هؤلاء الجرحى الى سوريا بعد تماثلهم الى الشفاء، ويجري البحث في نقلهم الى دولة تدعم الثورة السورية.

(نقلًا عن صحيفة "إسرائيل اليوم" 2013/2/18)

النهار، بيروت، 2013/2/19

### 32. صحيفة الديار: غواصات إسرائيلية بين صيدا وصور

حدد الجيش الفرنسي وجود يومي لدوريات غواصات إسرائيلية من الناقورة صور إلى صيدا ذهاباً وإياباً بالجنوب اللبناني وكأنها تدرس الطريق واماكن امكانية قطع الطريق والنزول عليها بطائرات هليكوبتر او قصفها جوا. ولم تبلغ القوات الفرنسية حزب الله بهذا الموضوع بل ابلغت الامم المتحدة.

الديار، بيروت، 2013/2/18

### 33. صحيفة وورد تريبيون الأمريكية: طائرات إسرائيلية شاركت بالحرب في مالي

كشفت صحيفة وورد تريبيون الأمريكية النقاب عن استخدام فرنسا طائرات إسرائيلية بدون طيار لشنّ غارات جوية تستهدف المسلحين الإسلاميين في مالي.

وذكرت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين بوزارة الدفاع الفرنسية أنّ الجيش الفرنسي استخدم طائرات بدون طيار من طراز "هارفانغ" التي تستطيع التحليق على ارتفاعات متوسطة وعالية منذ بداية العملية العسكرية في مالي مطلع العام الجاري.

وأوضحت أن هذا النوع من الطائرات يعدّ الطراز المعدّل من الطائرة الإسرائيلية بدون طيار "هيرون" التي تصنعها شركة الصناعات الفضائية الإسرائيلية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/17

### 34. وسائل الإعلام الإسرائيلية: 87% من الأعضاء الحاليين للكنيست خدموا بالجيش الإسرائيلي

كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن ما يقارب من 87% من الأعضاء الحاليين للكنيست الإسرائيلي قد خدموا في الجيش الإسرائيلي. في حين يبقى فقط 15 عضواً في الكنيست الجديد لم يخدموا في الجيش منهم 11 عضواً من الأحزاب العربية فهم غير ملزمين بالخدمة، أما من اليهود فلم يخدم من أعضاء الكنيست

الحالي سوى أربعة اثنين من حزب "هناك مستقبل" وهما "رينا فرنكل" و"داب ليفمان"، وعضوين آخرين من حزب "إسرائيل بيتنا".

وعلى عكس ما يمكن تصوره ففي كتلة "شاس" - الحزب الذي يرفض التجنيد الإلزامي في الجيش - فإن جميع أعضائه في الكنيست الجديد لهم سجلات عسكرية، فعضو الكنيست عن الحزب ويحمل رقم 6 في القائمة الانتخابية "أمون كوهين" قد خدم في لواء المظليين، أما صاحب الرقم 8 "دفيد أزولاي" قد خدم في الجيش كمرض عسكري، في حين أن العدد المتبقي في قائمة الحزب والذين نجحوا في الانتخابات الأخيرة قد خدموا في إطار المرحلة ب وهي الخدمة المختصرة من أربعة أشهر فقط.

ووفقاً لما تم نشره فإن 41 عضواً في الكنيست الحالي ممن خدموا في الجيش قد خدموا في وحدات قتالية، في حين أن 53 عضواً منهم كانوا قد خدموا كداعمي قتال أو في الجبهة الداخلية، وتشير المعطيات إلى أن حزب الحركة برئاسة تسيبي ليفني الأكثر من بين الأحزاب ممن خدموا في الوحدات القتالية ومن ثم على الترتيب "البيت اليهودي"، العمل، "الليكود بيتنا"، هناك مستقبل.

ويظهر من بين أعضاء الكنيست اثنين فقط ممن شغلوا منصب رئاسة هيئة الأركان العامة وهما شاؤول موفاز عن حزب كاديما، وموشيه يعلون عن حزب الليكود، بينما هناك عضو واحد فقط ممن شغل منصب رئيس جهاز الشاباك في السابق وهو "يعقوب بييري" عن حزب هناك مستقبل، كما شغل عضو واحد في الجيش رتبة جنرال وهو "اليعازر سترين" عن حزب الحركة، في حين كانا كل من عضو الكنيست "ميكى ليفي" عن حزب هناك مستقبل و"دافيد تسور" عن حزب الحركة قد شغلا منصب قائد الشرطة الإسرائيلي العام.

وبحسب السجل العسكري للأعضاء فإن اللواء صاحب اللون الأحمر والمعروف باسم لواء المظليين كان صاحب نصيب الأسد حيث خدم فيه 17 عضواً من إجمالي عدد أعضاء الكنيست 120، في حين لم يخدم في لواء جولاني - الذي يخدم حالياً على حدود غزة - سوى ستة من الأعضاء الحاليين وهم "بنيامين بن اليعازر" رئيس الكنيست المؤقت عن حزب العمل ووزير المالية "يوفال شتاينتس" ووزير التعليم "جدعون ساعر" عن حزب الليكود وعضو الكنيست "أريئيل مرغليت" عن حزب العمل و"يوني شتبون" عن البيت اليهودي و"موشيه مزراخي" عن العمل والذين جميعهم خدموا في وحدة أغوز.

وعن خريجي الوحدات المختارة فعضو الكنيست "موتي يوغب" عن البيت اليهودي كان قد خدم في وحدة ماجيلان وهو أحد المشرفين عليها، كما أن رئيس الحزب "نفتالي بينيت" قد خدم هو الآخر في الوحدة ذاتها بل وساهم في تأليف نشيدها الخاص.

رئيس الحكومة المكلف بنيامين نتنياهو كان قد خدم في وحدة قيادة الأركان، إضافة إلى عضو الكنيست "عمر بارليف" عن حزب العمل، وعمل كمشرف للوحدة حتى أن أنهى خدمته العسكرية كقائد للواء الأغوار. وكان قد خدم في سلاح التعليم والفتية 12 عضو من الكنيست الحالي منهم ثلاث خدموا كضباط في تلك السلاح وهم "داني دانود" عن الليكود بيتنا وكل من "زهافا غالئون" و"ميخائيل روزين" عن حزب ميرتس، في حين خدم 7 من أعضاء الكنيست الحاليين في مجال الإعلام والمعروف الآن باسم وحدة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي وهم "يائير لبيد" عن حزب هناك مستقبل و"ستين شفير" عن العمل واللذان قدما في مجلة "همخي" العسكرية، كما أن عضو الكنيست "أوفير أكونيس" عن الليكود بيتنا قد خدم كمراسل عسكري في قيادة ضابط التعليم، وينضم إليهم كل من "ميراب ميخائيل" عن العمل و"تيتسان هورويتش" عن حزب

ميرتس واللذان تخرجا من إذاعة الجيش، كما وشغلا كل من "ميري ريغب" عن الليكود بيتنا و"نحمان شاي" عن العمل منصب المتحدث باسم الجيش.

ولأول مرة في تاريخ الكنيست سيكون على ما يبدو عضوين كانوا قد فقدوا عيونهم أثناء خدمتهم في الجيش وهما "موشيه مزاخي" عن العمل والذي أصيب أثناء تدريب في وحدة إيغوز، والعضو الثاني وهو "عوفر شيلح" الذي أصيب في عملية ل سلاح المظليين في لبنان.

عكا اون لاين، 2013/2/17

### 35. قضائيون يعلقون على "قضية زايفر": "الرقابة الذاتية الإعلامية أخطر من العسكرية"

الناصرة - أسعد تلحمي: تثير دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو قبل يومين وسائل الإعلام في إسرائيل إلى "وقف التركيز الإعلامي المتزايد" على قضية عميل جهاز مוסاد الاسترالي المولد بن زايفر، أكثر من علامة استفهام عن جدية الادعاء الإسرائيلي بأن الدولة العبرية هي "الديموقراطية الوحيدة في غابة الشرق الأوسط". كما تطرح القضية بمجملها استفسارات كثيرة عن انتهاكات حقوق الإنسان تحت طائل "الدفاع عن أمن إسرائيل"، وعن خرق الإعلام الإسرائيلي "بمحض إرادته" حرية التعبير و "حق الجمهور في المعرفة" تلبية لرغبات المؤسسة الحاكمة.

ومنذ إقامة الدولة العبرية، تبنت هذه ما عرف في الغرب بمبدأ "الديموقراطية المدافعة عن نفسها" القاضي بأنه يحق للدولة الديموقراطية أن تتخذ الإجراءات المختلفة لتحمي نفسها. وتستخدم إسرائيل، في سبيل تطبيق هذا المبدأ، جملة أدوات في مقدمها أدوات قانونية، مثل "قانون منع الإرهاب" الذي سنته الكنيست عام 1948، و "القانون الأساسي: الكنيست" الذي يحظر على تنظيمات إرهابية خوض الانتخابات البرلمانية، و "الرقابة العسكرية" المعمول بها وفقاً لأنظمة الطوارئ من العام 1948، أو قوانين تتيح الاعتقالات الإدارية (بلا محاكمة)، ووسائل العقاب المختلفة، مثل هدم بيوت المشبوهين بارتكاب عمليات إرهابية. كما تلجأ إلى وسائل متنوعة لـ "إحباط الإرهاب"، وأساساً وسائل عسكرية واستخباراتية، مثل "أساليب التحقيق" مع موقوفين تشمل تعذيبهم وممارسة ضغوط جسدية ونفسية "مشروعة"، أو "التصفية الجسدية" لمن تعتبرهم "إرهابيين".

لكن معلقين في الشؤون القضائية يرون في "الرقابة الذاتية" لوسائل الإعلام أخطر من الرقابة التي تفرضها المؤسسة العسكرية بموجب "أنظمة الطوارئ"، كونها رقابة طوعية "ربما كان ممكناً تفههما عند إقامة الدولة العبرية، لكن ليس في عصر الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي".

وتشرف على الرقابة الذاتية "لجنة المحررين" التي تضم رؤساء تحرير وسائل الإعلام العبرية، وهي لجنة سعى إلى إقامتها رئيس الحكومة الإسرائيلية الأول ديفيد بن غوريون لتنظيم علاقات وسائل الإعلام مع المؤسسة الأمنية، أو بكلمات أبسط من أجل نيل موافقة وسائل الإعلام على عدم نشر "أسرار أمنية" أو أخبار "تمس بأمن الدولة".

وجرت العادة على أن تقوم شخصية رفيعة في الحكم أو في الجيش بدعوة محرري الصحف وتبليغهم معلومات معينة، لكن ليس قبل أن يلتزم هؤلاء عدم نشرها، حتى في حال وصلت إليهم من مصدر آخر.

واستغل بن غوريون وخلفاؤه هذه اللجنة على نحو خدم سياستهم، وهو القائل "ندعو السارق (الإعلام) ونجعل منه حارساً (يتكتم على الخبر)". وعلى مدار عقود، أخفت وسائل الإعلام عن قرائها عدداً من الحوادث يذكر الإسرائيليون أكثرها فداحة عن استعدادات الجيش المصري والسوري بأعداد كبيرة على الحدود

مع إسرائيل قبل أيام من حرب 1973 التي تكبدت فيها إسرائيل أكبر عدد من القتلى في الحروب التي خاضتها "بسبب اللامبالاة من الجانبين السياسي والعسكري" بهذه التحضيرات. وفي حينه، أذعنت "لجنة المحررين" لطلب رئيس هيئة أركان الجيش ديفيد أليعازر عدم النشر عن هذه التحضيرات. وبعد الحرب، تعرضت "لجنة المحررين" إلى انتقادات شديدة على موقفها، بداعي أنه كان من شأن النشر أن يثير الرأي العام ضد اللامبالاة الرسمية.

ورغم أن "الرقابة الذاتية" تراجعت منذ تلك الحرب، إلا أنها لم تختفِ تماماً، وواصلت الصحف العبرية التكتّم عن عدد من القضايا، وليس أكيداً أن آخرها قضية العميل الاسترالي بن زايفر، ومرة أخرى بداعي أن الكشف عنها في وقتها (قبل أكثر من عامين) "يعرض الأمن القومي الإسرائيلي إلى الخطر"، وفق نتانيا هو الذي توجه إلى الإعلام من جديد، حتى بعد الكشف عن القضية، برجا أن يدع أجهزة الأمن تواصل عملها بهدوء "حتى نستطيع أن نواصل العيش في أمن وطمأنينة في دولة إسرائيل".

ويعتبر معلقون في الشؤون القضائية "الرقابة الذاتية" لوسائل الإعلام "وسيلة أخرى لقمع حرية التعبير" تضاف إلى الوسائل القائمة، المتمثلة بقوانين كولونيالية وأنظمة طوارئ من أيام الانتداب البريطاني على فلسطين وقوانين وأنظمة سنّتها الكنيست خلال السنوات الأولى لإقامة الدولة العبرية، ووسائل ضغط وتهديد وإكراه أخرى.

ويصف المعلق في الشؤون القضائية في الإذاعة العامة موشيه نغبي سلوك "لجنة المحررين"، بمؤامرة تحيكها "مجموعة النخبة من كبار الصحفيين مع قيادة المؤسسة الحاكمة على حساب حق المواطن في المعرفة". ويضيف أن "الرقابة الذاتية" أخطر من الرقابة العسكرية، إذ بينما يمكن الطعن في قرار سلطة الرقابة العسكرية بمنع النشر، لا يمكن ذلك عندما تكون الرقابة ذاتية وبمحض إرادة أصحاب وسائل الإعلام ومحرريها. وأكثر من ذلك، فإن الرقابة الذاتية تعفي المؤسسة الحاكمة من واجب تبرير مسها بحق المواطن في الحصول على المعلومات، كما يعفيها من رد فعل جماهيري غاضب على هذا المس، مثلما يحصل عندما يأتي الحظر من سلطة الرقابة العسكرية.

كما أشار نغبي إلى أنه في المرات التي رفضت "لجنة المحررين" التجاوب مع طلب المؤسسة الحاكمة عدم النشر حول موضوع معين، لم تجرؤ الرقابة العسكرية على فرض الحظر بقوة القانون، مضيفين أنه عندما تحجب "لجنة المحررين" معلومات عن المواطن لم تر الرقابة العسكرية أنه من المناسب حجبها، رغم أنها تملك الوسائل القانونية لذلك، فإن وسائل الإعلام تخون عملياً ثقة الجمهور بها، كما تخون رسالتها، إذ لم يخولها أحد أن تقرر للمواطن ما هو جيد أن يعرفه وما لا تجب معرفته. هذه ليست وظيفة الإعلام في دولة ديموقراطية".

فحص مكثف للقضية

في غضون ذلك، أعلنت "اللجنة الفرعية للاستخبارات" التابعة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أنها ستجري "فحصاً مكثفاً للجوانب المختلفة لقضية بن زيغر". لكن نواباً سارعوا إلى التوضيح أن الفحص لن يبحث عن مذنبين إنما يراد منه مساعدة مؤسسة الاستخبارات. وجاء الإعلان في أعقاب انتقادات وجهها رئيس لجنة الخارجية والأمن السابق تساحي هنغبي لجهاز الاستخبارات لعدم تبليغه اللجنة الفرعية البرلمانية الفرعية للاستخبارات في حينه عن "قضية بهذا الوزن". وأضاف انه إذا تبين أنه لم يتم تبليغ خلفه شاول موفاز بالقضية، فإن "في ذلك ما يشوش على الثقة الكبيرة التي تمنحها اللجنة لقادة أذرع الأمن، علماً أنه جرت

العادة أن يتم طرح كل المواضيع، سواء كانت انجازات مثيرة للإعجاب او إخفاقات محرجة، أمام اللجنة الفرعية، ولذا فإن ما حصل يتطلب تفسيراً".

في هذه الاثناء، أفادت شبكة "ايه بي سي" الإخبارية الأسترالية امس، أن "السجين إكس" كان التقى بعناصر الأمن الأسترالية الداخلية، وقدم لهم "تفاصيل كاملة" عن عمليات قام بها "موساد"، بما في ذلك خطط لمهمات سرية في إيطاليا استغرق التخطيط لها سنوات. وأضاف ان ذلك يتناقض مع تقارير سابقة ادعت أنه جرى التحقيق مع زيغر، كما شددت على أنه من غير المعروف من الذي بادر إلى الاتصال مع الآخر. الحياة، لندن، 2013/2/19

### 36. "إسرائيل" تحذر من تأثير تهريب السلاح إلى غزة على المرونة التي تبديها على المعابر

أفادت مصادر أمنية صهيونية أن الوفد الأمني الصهيوني الذي زار القاهرة مرتين خلال الأيام الماضية ناقش مع مسؤولي المخابرات المصرية تأمين الحدود بين الجانبين، وتثبيت الهدنة بين حماس و"إسرائيل" في قطاع غزة. وأوضحت المصادر أن الجانب الصهيوني حذر من عدم مواصلته إيداء "المرونة" عبر المعابر في قطاع غزة حال استمرت عمليات تهريب السلاح الى القطاع، مشيداً في الوقت ذاته بالجهود المصرية لضبط عمليات التهريب من سيناء لغزة. وفي السياق ذاته، زعمت محافل أمنية صهيونية، أنّ عدد الأنفاق على الحدود مع مصر يبلغ عددها نحو 1200 نفقاً، فيما كشف مصدر عسكري مصري مسؤول أنّ عدد الأنفاق الموجودة على الشريط الحدودي في رفح والتي تم التوصل إليها وصل إلى 225 نفقاً، مؤكداً أن عمليات هدمها من خلال آليات جديدة وطرق متنوعة، مستمرة ولن تتوقف.

وكالة سما للأخبار، فلسطين + القناة الثانية (عن العبرية، ترجمة المركز)  
التقرير المعلوماتي، العدد 2738، 2013/2/18

### 37. جنرال إسرائيلي: حصول "حزب الله" على منظومتي SA-17 وياستيون خط أحمر

كشف رئيس "مشروع التوازن العسكري في الشرق الأوسط"، الجنرال الصهيوني "يفتاح شابير"، أن هناك خطان أحمران يمثلان معضلة كبيرة بالنسبة للنفوق العسكري الصهيوني البري والبحري، ويحتمان على صناع القرار في تل أبيب الاستعداد لمواجهةهما، يتمثلان في حصول "حزب الله" على كل من:  
1- منظومة "SA-17" المتحركة التي يصل مدى دفاعها 50 كم، والتي سنُعرقل كثيراً حرية التحليق فوق لبنان.

2- منظومة "باستيون" والتي تستعمل صواريخ "الياخونت" التي ستجعل مهمة سلاح البحرية الصهيوني في اعتراضه صعبة للغاية كونه يخلق على ارتفاع منخفض. وأكد "شابير" أن "حزب الله" قد تزود بقاذفات من طراز "غراد 122 ملم، وصواريخ "فجر 3"، "فجر 5" من إنتاج إيراني، وقذائف 220 ملم و302 ملم، وصواريخ زلزال وفاتح 110، وصواريخ "كورنيت" المضادة للدبابات، وصواريخ أرض-بحر من إنتاج الصين، وصواريخ كتف مضادة للطائرات من طراز "Strela" ومن طراز "Igla"، فضلاً عن منظومات صواريخ متحركة من طراز "SA-8".

معهد أبحاث الأمن القومي الصهيوني (عن العبرية، ترجمة المركز)  
التقرير المعلوماتي، العدد 2738، 2013/2/18

### 38. مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية: سقوط شهيدين وقصف عدد من المخيمات الفلسطينية

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية إن "سمير كنعان" فلسطيني الجنسية من سكان مخيم حندرات، استشهد برصاص قناص بالقرب من جسر ميلسون في حلب، كما استشهد "تورس خالد خلف" من سكان مخيم درعا فلسطيني الجنسية بعد إعدامه ميدانياً برصاص الأمن السوري في مدينة درعا. وأفادت المجموعة أن مخيم خان الشيخ شهد قصفاً ليلياً على أطرافه دون أن يسفر عنه وقوع إصابات، وترافق ذلك مع سماع أصوات انفجارات واشتباكات قوية سببت حالة من الخوف والفرح لسكان المخيم تبين لاحقاً أنها ناتجة عن قصف المناطق المجاورة له، كما يعاني مخيم خان الشيخ الذي يأوي عددًا كبيراً من النازحين فيه من المخيمات الفلسطينية والمناطق المجاورة له من نقص حاد في المواد الغذائية والتدفئة واستمرار انقطاع التيار الكهربائي والاتصالات عنه.

وأكد مراسل "مجموعة العمل" تعرض مخيم اليرموك للقصف وسقوط عدد من القذائف اقتصرت أضرارها على الماديات فقط، تزامن ذلك مع حدوث اشتباكات في محيط بلدية اليرموك في شارع فلسطين امتدت إلى أول المخيم وشارع الثلاثين.

ونقلًا عن مراسل "مجموعة العمل" فإن مخيم الحسينية تعرض للقصف وسقوط عدد من القذائف بالقرب من شارع الخزان أسفرت عن سقوط عدد من الإصابات، أما من الجانب المعيشي فلا زال سكان المخيم يعانون من وطأة الحصار الذي يفرضه عليه الجيش النظامي والذي يمنع بموجبه دخول المواد الغذائية والتدفئة إليه، كما يشكون من استمرار انقطاع الكهرباء والاتصالات والماء عنه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/19

### 39. قدورة فارس ينفي لـ"القدس" وجود أي اتفاق لإطلاق سراح الأسرى المضربين

جنين: نفى رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، وجود اتفاق مصري - إسرائيلي وشيك لابعاد الأسيرين المضربين عن الطعام سامر العيساوي، وإيمن الشراونة، إلى غزة أو خارج الأراضي الفلسطينية. وتعليقاً على ما تناقلته بعض وسائل الإعلام، حول صفقة مصرية إسرائيلية لحل قضية الأسيرين المضربين عن الطعام منذ حوالي 7 شهور بابعادهما مقابل فك إضرابهما اثر تدهور حالتها الصحية بشكل خطير، قال فارس لـ القدس، "تابعنا باهتمام كل ما يشاع وينشر، واثرتصالحنا مع الاشقاء المصريين، اكدوا ان هذه الانباء عارية عن الصحة، والشيء الصحيح ان هناك جهود مصرية حثيثة للافراج عنهم وانقاذ حياتهم قبل فوات الاوان".

القدس، القدس، 2013/2/19

### 40. "مؤسسة الأقصى" تحذر من حملة إسرائيلية شرسة على الآثار العربية والإسلامية بالقدس

حذرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث من الحملة المنظمة التي تقودها أذرع الاحتلال الإسرائيلي في القدس وفي مقدمتها ما يسمى بـ "سلطة الآثار" والتي تستهدف الآثار والمعالم الإسلامية والعربية في المدينة المقدسة تحت غطاء التطوير العمراني.



وقالت المؤسسة في بيانها الصادر اليوم الاثنين 2013/2/18 إن اذرع الاحتلال في القدس تشن هجمة شرسة على الآثار العربية والإسلامية في المدينة بشكل عام والبلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى على وجه الخصوص ، كما وتقوم المؤسسة الإسرائيلية بسرقتها ونقلها إلى المتحف الفلسطيني أو ما أطلقت عليه سلطة الآثار التابعة للاحتلال متحف " روكفلر " بهدف إجراء بعض التعديلات الأثرية عليها بحيث يتم مسح الطابع الإسلامي والعربي عنها ومن ثم تهويدها ووضعها في أماكن تنسبها الى مواقع يهودية. ويأتي تحذير مؤسسة الأقصى مع قيام "سلطة الآثار" بخلع بلاط وأحجار تاريخية عريقة من منطقة شارع الواد بالبلدة القديمة وإجراء حفريات أسفلها ، الأمر الذي أصبح نهجا لدى المؤسسة الإسرائيلية في كافة مناطق البلدة القديمة وفي محيط المسجد الأقصى المبارك مثل منطقة القصور الأموية وسلوان . واعتبرت مؤسسة الأقصى ما تقوم به اذرع الاحتلال في القدس بحق الآثار جريمة أخلاقية تعارض الأعراف الدولية التي تحظر المسّ بالتراث والآثار ، داعية منظمة اليونسكو وغيرها من المنظمات التي تعنى بالتراث والآثار إلى اتخاذ خطوات فعلية تمنع الاحتلال من الاستمرار في نهب وسرقة الآثار والتراث العريق في مدينة القدس.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/2/18

#### 41. أسرى سجن "نفحة" يهددون إدارة السجن بإجراءات عملية ان لم يتم الإفراج عن والدة أسير

اعتقلت قوات الاحتلال اامتواجدة في سجن نفحة، اليوم الاثنين، والدة أحد الأسرى أثناء زيارتها لابنها الأسير المعتقل في سجن نفحة جنوب فلسطين المحتلة. وقد أفادت مصادر خاصة ان الأسرى في سجن نفحة وجهوا رسالة شديدة اللهجة لادارة السجن هددوا فيها باتخاذ اجراءات عملية والرد ان لم يتم الافراج عن والدة الأسير قبل الساعة التاسعة من مساء اليوم.

فلسطين أون لاين، 2013/2/18

#### 42. نادي الأسير: 800 أسير فلسطيني ينفذون إضراباً تضامنياً مع المضربين عن الطعام

عمان - الغد - توقعت مصادر فلسطينية أن تشهد الساعات الثماني والأربعين القادمة تطورات مهمة فيما يتعلق بالأسرى المضربين عن الطعام، وعلى رأسهم الأسير المقدسي سامر العيساوي، في وقت أكدت المصادر ذاتها أن اتصالات تجرى على أكثر من مستوى؛ فلسطينياً وإسرائيلياً بتدخل أوروبي تقوده مفوضة الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون.

وقال نادي الأسير إن نحو 800 أسير من أربعة فصائل هي "الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، وحركة الجهاد الإسلامي وحركة حماس"، في ثلاثة سجون هي سجون اشيل، ونفحة، وريمون، قرروا خوض إضراب عن الطعام ليوم واحد تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين خصوصاً سامر العيساوي.

الغد، عمان، 2013/2/19

#### 43. هبة جماهيرية في الضفة وغزة تضامناً مع الأسرى المضربين

مندوبو الأيام - وفا: شهدت الأراضي الفلسطينية، أمس، هبة جماهيرية تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، حيث شهدت بعض المناطق مواجهات مع قوات الاحتلال، فيما نظمت مسيرات جماهيرية في عدة مدن.

ففي الخليل، أصيب، أمس، نحو 20 مواطناً خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي عقب مسيرة "غضب الأحرار" التضامنية مع الأسرى في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل. وأفاد مراسل "وفا" في الخليل بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين، ما تسبب بإصابة ما يزيد عن 20 منهم بحالات اختناق عولج عدد منهم في الميدان ونقل الآخرون بواسطة إسعاف الهلال الأحمر إلى مستشفى الخليل الحكومي. وفي مخيم العروب أصيب برصاص قوات الاحتلال، أمس، الفتى رامي كمال جوابرة من مخيم العروب شمال الخليل، وذلك خلال مواجهات شهدها المخيم في إطار احتجاجات تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، فيما اعتقلت، أمس والليلة قبل الماضية، مواطنين من بلدي سعين وبيت أمر شمال الخليل، هما: رياض سامي جرادات (32 عاماً) ومحمد جمال خليل ابو ماريا (17 عاماً). وفي بيت لحم، أصيب عدد من المشاركين في تظاهرة تضامنية مع الأسرى، امس، جراء اعتداءات قوات الاحتلال على المشاركين في التظاهرة التي نظمها نشطاء ضد الاستيطان والجدار وفعاليات وطنية في بيت لحم، بمشاركة أهالي الأسرى، وممثلي وزارة الأسرى والمحررين، ونادي الأسير في بيت لحم، والحراك الشبابي.

واغلق عشرات الشبان بمشاركة أهالي الأسرى الطريق الالتفافي 60، عند مدخل بلدة الخضر الجنوبي، بالقرب من محطة النشاش، احتجاجاً على جرائم حكومة الاحتلال ضد الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. واعتدت قوات الاحتلال الاسرائيلي بوحشية على المشاركين في المسيرة الذين طالبوا الأشقاء المصريين بضرورة إلزام اسرائيل ببنود اتفاق شاليت الخاص بالأسرى، مشددي على أن الأسرى الفلسطينيين هم أسرى حرية وأسرى شعب مناضل ومقاوم ضد الاحتلال الاسرائيلي. وفي نابلس، أصيب عدد من المواطنين، امس، بالاختناق، خلال مواجهات بين قوات الاحتلال الإسرائيلي ومتظاهرين على مدخل نابلس الجنوبي، اعتقلت قوات الاحتلال خلالها تسعة مواطنين. وقال شهود عيان، إن عدداً كبيراً من الشبان أصيبوا بالاختناق بعد أن أطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز صوب متظاهرين متضامنين مع الأسرى في منطقة شارع القدس جنوب المدينة. وأشار الشهود إلى أن قوات الاحتلال توغلت إلى أحياء المدينة الجنوبية، فيما قام شبان برشقها بالحجارة. وشارك مئات المواطنين في نابلس، امس، بالاعتصام التضامني مع الأسرى المضربين عن الطعام الذي نظمته اللجنة الوطنية لدعم الأسرى في وسط المدينة.

وفي غزة، تظاهر مئات المواطنين، أمس، دعماً للأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي خاصة المضربين عن الطعام الذين تتجاهل إسرائيل مطالبهم العادلة.

وانطلقت التظاهرة من أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المدينة يتقدمها أهالي الأسرى وعدد من ممثلي المؤسسات الأهلية والأحزاب السياسية وأعضاء من لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية. واتجهت التظاهرة إلى مقر المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ورفع المشاركون فيها صور الأسرى واللافتات وأعلام فلسطين والشعارات المنددة بالهجمة الشرسة على الأسرى في سجون الاحتلال، ورددوا هتافات تطالب المؤسسات الدولية والحقوقية والقانونية بالتدخل العاجل للإفراج عن الأسرى وإنقاذ حياة المضربين منهم عن الطعام خاصة الأسير سامر العيساوي، الذي دخل أمس يومه العاشر بعد المائتين من الإضراب المتواصل عن الطعام.

الأيام، رام الله، 2013/2/19

#### 44. دفعة جديدة من أهالي الأسرى يتوجهون لزيارة أبنائهم في سجن "إيشل"

غزة- نادر الصفدي: غادرت صباح اليوم الإثنين، دفعة جديدة من أهالي الأسرى في قطاع غزة، عبر معبر بيت حانون "إيريز" شمال القطاع، باتجاه سجن "إيشل" الإسرائيلي لزيارة أبنائهم الأسرى. وقالت مسؤولة الإعلام في الصليب الأحمر الدولي بقطاع غزة أرى مهنا في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين": "إن 65 فلسطينياً من أهالي الأسرى توجهوا فجرًا عبر معبر "إيريز" لزيارة أسرى من القطاع داخل سجن "إيشيل". وأوضحت مهنا، أن دفعة الأسرى الجديدة، ستزور 44 أسيراً من القطاع متواجدين داخل سجن "إيشيل".

فلسطين أون لاين، 2013/2/18

#### 45. فلسطينيون يحاولون إغلاق مقر الأمم المتحدة في الضفة تضامناً مع الأسرى المضربين

رام الله - ا ف ب: حاول عشرات الشبان الفلسطينيين، اغلاق مقر الامم المتحدة في مدينة رام الله في الضفة الغربية، وذلك في خطوة تضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية. وحمل الشبان الذين تجمعوا امام المدخل الرئيس لمقر الامم المتحدة، لافتات كتب عليها "المقر مغلق بقرار من الاسرى المضربين عن الطعام"، كما افاد مصور وكالة فرانس برس.

وشهدت الضفة تظاهرات تضامنية مع 4 معتقلين مضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية. وحالت الشرطة الفلسطينية التي تواجدت في المكان دون وصول الشبان الى المدخل الرئيسي للمقر.

الحياة، لندن، 2013/2/19

#### 46. المخيمات الفلسطينية في لبنان: 70% من الطلاب دون تعليم

انتصار الدنان: يقول مدرسون في مدارس «الأونروا» ان «ما يدعو إلى تسرب بعض الأولاد من المدارس هو واقع الإنسان الفلسطيني، وواقع الطالب الفلسطيني الذي يعيش في مخيمات بؤس وظروف اقتصادية صعبة، وبيئة غير ملائمة، وهذا كله يؤدي إلى نتائج سلبية في تحصيلهم الدراسي، ما يدعوهم إلى ترك مقاعد الدراسة».

يضيفون: «لا توجد مدارس نموذجية تجذب الطالب، ومدارسنا دون المستوى المطلوب، وهي عاجزة عن جذب الطالب، وهناك أيضاً مسؤولية لقاءة على أهل لجهة عدم اهتمامهم بتثقيف أولادهم. ولا ننسى أنّ التلميذ الفلسطيني لا يجد فرصة عمل بعد تخرجه، وهذا الأمر يحدّ من تشجيعه على التعلم، فهو لا يجد عملاً حتى لو كان مهندساً أو طبيباً، وهذا عامل محبط للطلاب ولا يشجعهم على التعلم». ويتابعون: «في السابق كانت فرص العمل أوسع أمام الفلسطيني، أمّا الآن فهناك صعوبة بالغة في إيجاد فرصة عمل. ونحن كفلسطينيين أمام كارثة وطنية وليس فقط تعليمية، فهناك أكثر من 70 في المئة من الطلاب من دون تعليم».

ويرى هيثم عبدو، وهو مدير مشروع في «مؤسسة NAPS»، عمل سنتين مع «الأونروا» في دراسة التسرب المدرسي في منطقتي صيدا وصور، أنّ أهم أسباب التسرب هو ضعف التحصيل العلمي بالنسبة إلى 34

في المئة من حالات التسرب، والسبب الآخر هو ترك الدراسة من أجل العمل وإعالة الأسرة وهؤلاء يشكلون 24 في المئة من المتسربين. ويلفت إلى أن «11 في المئة يتركون الدراسة لعدم رغبتهم بها، و10.52 في المئة يتكونها بسبب مشاكل عائلية بين الأب والأم، وكذلك هناك 4.65 في المئة يتجهون إلى التدريب المهني لرغبتهم في العمل، و7.65 في المئة من الفتيات يتوقفن عن التعلّم بسبب زواجهنّ المبكر، وهناك أسباب تتعلق بالأمراض المزمنة التي تعيق الطالب عن متابعة دراسته وهؤلاء نسبتهم 2.63 في المئة». يضيف: «أي علاج لموضوع التسرب يتعلق بثلاثة محاور: البيت أولاً، والمدرسة ثانياً والطالب نفسه ثالثاً، فلا نستطيع معالجة هذه الظاهرة إلا باجتماع هذه المحاور الثلاثة، وكنا نعالج قضية التسرب من خلال شقين، الشق الأول هو إعادة الطلاب إلى المدارس مع برنامج مخصص لهم كي يستطيعوا اللحاق بزملاتهم، والشق الثاني يتمحور حول الطلاب الذين يرفضون نهائياً العودة إلى المدرسة، فنعمل على متابعتهم وتحويلهم إلى التدريب المهني».

ويشير عبدو إلى أن «عملنا الأساسي كان التدخل المباشر مع المدارس والتلاميذ والأهل، فكنا نذهب إلى المدرسة لنعرف الطلاب المتسربين، نزورهم في بيوتهم ونملاً استمارة لمعرفة سبب التسرب. ونحن نستكمل المشروع الآن، لكن بطريقة أخرى وهي فقط التدريب المهني، من دون العمل على إعادتهم إلى المدارس. السفير، بيروت، 2013/2/19

#### 47. صيدا: سبعة انفجارات تهز مخيم عين الحلوة

محمد صالح: هزّت سبعة انفجارات ليل أمس الأول، وفجر أمس، مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بدءاً من التاسعة والنصف ليلاً وحتى الرابعة والنصف فجراً، وقد أعقبها توتر أمني ملحوظ وإطلاق نار في أرجاء المخيم. وتبين أنّ الانفجارات ناتجة من إلقاء قنابل يدوية أسفرت عن سقوط جريح وأضرار مادية. وأكدت مصادر أمنية فلسطينية أن «الانفجارات السبعة تصب في خانة توتير الوضع الأمني في المخيم، وقد استهدفت إحداها منزلاً لأحد الإسلاميين بعدما استهدفت القنابل في مرّات سابقة مقر منظمة الصاعقة، علماً أنّ إحدى القنابل التي ألقيت فجراً استهدفت مقر الصاعقة أيضاً». وذكرت المصادر عينا أنّ «مسلسل الانفجارات بدأ بإلقاء قنبلة انفجرت في محيط منزل إحدى الشخصيات الإسلامية في المخيم، ويدعى محمود منصور في حي المنشية، أعقبها إطلاق نار كثيف سمع بعده دوي ستة انفجارات لقنابل ألقيت في الشارع الفوقاني، حي المنشية، الشارع التحتاني، موقف للسيارات، سوق الخضار ومحيط مقر الصاعقة».

وأدت الانفجارات إلى إصابة الفلسطيني صالح عويد بجروح، ما استدعى نقله إلى المستشفى للمعالجة، إضافة إلى وقوع أضرار في السيارات والأبنية والممتلكات.

السفير، بيروت، 2013/2/19

#### 48. لبنان: "راصد" تدعو لوقف حالة الفتان الأمني في مخيم عين الحلوة

بيروت: حذرت الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان "راصد" من تصاعد حوادث إطلاق النار في مخيم عين الحلوة، "مما يثير الرعب والخوف وخاصة لدى الأطفال وكبار السن"، مشيرة إلى أن المخيم شهد في الأيام الأخيرة عدة حوادث جرى فيها إطلاق نار.

وقالت "راصد": "إن مواطناً فلسطينياً من سكان المخيم هو صالح عويد، أصيب الليلة الماضية، عندما كان بداخل منزله، بعد أن تعرض عدة منازل في المخيم لزخات كثيفة من الرصاص إثر إلقاء قنبلة في المخيم. وأعربت "راصد" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الثلاثاء (2/19) عن إدانتها الشديدة لهذه الحوادث ومفتعلها، مشيرة إلى أنها "تسيء للقضية الفلسطينية والمخيم وتعرض أمن وسلامة اللاجئين فيه للعديد من الأخطار الجسدية والنفسية".

وطالبت الجهات المعنية في مخيم عين الحلوة "بالقيام بواجباتهم وتحمل مسؤولياتهم والعمل بكل الوسائل الممكنة لردع مثل هذه الحوادث ومفتعلها وتسليمهم للقضاء اللبناني لينالوا جزاء أفعالهم". وشددت على أن "كل من لا يتحمل مسؤوليته في التصدي لهذه الظواهر، والتي أصبحت كابوساً يلازم سكان المخيم، سيتحمل مسؤولية التاريخية أمام ما قد يتعرض له المخيم والذي يمثل عاصمة الشتات الفلسطيني والعنوان الأبرز لقضية العودة والتي هي جوهر القضية الفلسطينية"، كما قالت.

قدس برس، 2013/2/19

#### 49. شرق القدس (العيزرية، أبوديس، السواحرة): غياب السيادة الأمنية الفلسطينية يطلق يد الجريمة

القدس - محمد ابو الريش: في منطقة شرق القدس لا يتصف الليل بالهدوء والصمت كما في أي مكان آخر، فصوت الرصاص حاضر في ظل غياب الأجهزة الأمنية التي تجد صعوبة في التنسيق مع الإسرائيليين لدخول المنطقة، هذا إن سُمح لها، بالإضافة إلى انتشار المخدرات. أما المواطنون فإن لم يسكنهم الرعب فإن النوم يهجرهم على أقل تقدير.

وتخضع منطقة شرق القدس (العيزرية، وأبوديس، والسواحرة) للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، والمدنية الفلسطينية، ما يعيق دخول أجهزة الأمن الفلسطيني بشكل طبيعي إلى المنطقة. وفي ذلك، توضح إحصائية للشرطة أن 7 قتلى قضوا على خلفية الثأر بين عامي 2011-2012، من بين 715 قضية أخرى مختلفة.

أما عناصر الأمن الفلسطينيون فيتعرض كل من يخالف التنسيق للاعتقال من قبل سلطات الاحتلال، الأمر الذي جعل "شرق القدس" منطقة مريحة لممارسي تلك النشاطات غير المشروعة.

من جهته، يرى مدير شرطة ضواحي القدس المقدم عماد ياسين أن السبب الرئيسي لانتشار الجريمة في المنطقة هو غياب السيادة الكاملة للشرطة الفلسطينية، وباقي الأجهزة الأمنية على المنطقة.

وبيّن ياسين أن أي تحرك للشرطة الفلسطينية يجب أن يكون مسبقاً بالتنسيق مع الاحتلال الذي يعتمد التأخير دوماً ما يعيق القبض على المجرمين، كتجار المخدرات وهذا ما يجعل الجناة يفلتون من قبضة القانون.

وعن تجارة المخدرات، يقول ياسين أن "عمليات النقل تتم في نقاط التماس مع الإسرائيليين، لأن الخارجين عن القانون يعلمون أن رجل الأمن غير قادر على أداء مهامه بالمستوى المطلوب في تلك المناطق".

القدس، القدس، 2013/2/19

#### 50. فلسطينيو النقب يهددون بانتفاضة لمواجهة مخططات التهجير

خاص- فلسطين: هدد فلسطينيو النقب بتنظيم انتفاضة كبرى على غرار الانتفاضة الفلسطينية، في حال قررت المؤسسة الإسرائيلية تنفيذ مخططاتها الرامية إلى تهجير وتشريد عشرات الآلاف من فلسطيني النقب وهدم عشرات القرى العربية غير المعترف بها حكومياً.

وتأتي هذه التهديدات التي أطلقها رئيس لجنة التوجيه العليا لعرب النقب المحامي طلب الصانع، في أعقاب مصادقة حكومة الاحتلال على توصيات بيغن بخصوص تسوية أراضي النقب، وهي نسخة معدلة من مخطط "برافر" الذي يعتبر عرب النقب غزاة استولوا على الأرض بالقوة وبدون أي حق، وفق ادعائهم.

وقال المحامي الصانع في تصريحات خاصة بـ"فلسطين": "إن الجماهير الفلسطينية في النقب وفي الداخل المحتل تواجه خطر مخطط منذ عام 1948، كونه لا يستهدف بلدا بعينها، وإنما يستهدف منطقة بأكملها". وأضاف أن هذا المخطط يعني مصادرة أكثر من 90% من الأراضي العربية في النقب أو ما تبقى من هذه الأراضي، أي أن الاحتلال وفق هذا المخطط ينوي مصادرة نحو 800 ألف دونم، وهدم أكثر من 35 قرية فلسطينية في الداخل، وهذا عمليا يعني نكبة جديدة في النقب.

وأوضح الصانع أن لجنة التوجيه العليا لعرب النقب أقرت سلسلة من الفعاليات النضالية لمواجهة التحديات التي يواجهها المواطنون الفلسطينيون في النقب، من بينها إقامة الفعالية الرئيسية ليوم الأرض في 30 آذار في النقب، وتنظيم الوقفات الاحتجاجية في المواقع التي سيزورها الرئيس الأمريكي باراك اوباما أثناء زيارته للبلاد في شهر القادم.

ووجه الصانع تحذيرا لحكومة الاحتلال من تنفيذ توصيات بيغن، مؤكدا أن فلسطينيو النقب سيتصدون لها ولو أدى ذلك إلى استخدام القوة لمنع تنفيذ مخططات التهجير والتشريد، مضيفا انه يتوقع اندلاع انتفاضة فلسطينية في النقب، تتحمل الحكومة الإسرائيلية كافة تداعياتها.

فلسطين أون لاين، 2013/2/18

## 51. غزة: 70 عائلة فلسطينية من سورية تصل إلى القطاع

غزة- محمود عواد: نجحت نحو 70 من عائلات اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، بمغادرة سوريا هرباً من الحرب الدائرة هناك، ووصلت قطاع غزة، فيما نزح آخرون نحو مناطق أخرى، كمخيمات لبنان أو تلك التي أقيمت على الحدود التركية والأردنية لايواء الفارين من الحرب.

ويوضح "أبو خالد" (اسم مستعار) الذي وصل قطاع غزة قبل 6 شهور، بعد رحلة استغرقت 3 أسابيع، انتقل خلالها من سوريا الى لبنان ومن ثم مصر قبل ان يصل غزة بأن عقبات كثيرة واجهته طيلة فترة تنقله بين هذه الدول، ارتباطا بـ "معاملة السلطات للنازحين للمناطق المختلفة"، مشيراً الى "عدم وجود اهتمام فلسطيني رسمي أو أهلي بوصولهم غزة وأن بعض المؤسسات فقط قامت بتوزيع أمتعة على العائلات التي تعيش معظمها في منازل بالإيجار أو في محال غير مستخدمة".

القدس، القدس، 2013/2/19

## 52. مستوطنون يخربون سيارات في الضفة

نابلس - أ ف ب: اعلنت مصادر فلسطينية وإسرائيلية ان مستوطنين ثقبوا اطارات ثلاث سيارات فلسطينية وكتبوا شعارات بالعبرية على جدران منزل قريب في قرية شمال الضفة الغربية.

وقال رئيس مجلس قروي ياسوف حافظ ابو اعبية ان «المستوطنين كتبوا (عبارة) دفع الثمن على حائط، وثقّبوا اطارات ثلاث سيارات قريبة». وأضاف ان الحادث وقع بينما قام الجيش الإسرائيلي «باقتحام اربعة منازل واعتقل شاباً في العشرينات من عمره». وأكدت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية لوبا سمري انه تم ثقّب اطارات ثلاث سيارات في القرية التي تقع جنوب نابلس، وكتبت شعارات «دفع الثمن، ارهاب الحجارة» بالعبرية على حائط قريب.

الحياة، لندن، 2013/2/19

### 53. مساعٍ فلسطينية لإدراج قرية "بتير" على قائمة التراث العالمي في اليونسكو

ايمن عريقات: تنشط الاوساط الشعبية والرسمية الفلسطينية مؤخراً لوضع لمساتها الاخيرة لملف طارئ يطلب من منظمة اليونسكو للتربية والعلم والثقافة التابعة للامم المتحدة بادراج مواقع قرية بتير الاثرية والتاريخية ومشاهدها الطبيعية على قائمة التراث العالمي المههد بالخطر، وحمايتها من أوامر المصادرة الاسرائيلية لاراضيها لصالح الاستيطان والجدار الاسرائيلي. ويؤكد الفلسطينيون في القرية أن مواقعها الاثرية تعود بالتاريخ لأكثر من خمسة آلاف عام مثل آثار القلعة الكنعانية الموجودة بها. وقد استخدم الرومان أكثر من عشرين مليون حجر لتشييد مساطب في القرية حفاظاً على تربتها.

ويقول الفلسطينيون في القرية إنهم تلقوا منذ عام 2006 وحتى الآن عدداً من الاخطارات الاسرائيلية لمصادرة أكثر من 3500 دونم من أراضي البلدة لصالح بناء مستوطنة جديدة تسمى "جيفعات يائيل" وكذلك لبناء جزء جديد من الجدار الاسرائيلي على اراض مليئة بالآثار والمواقع التاريخية والمشاهد الطبيعية الخلابية.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2013/2/18

### 54. الخليل: مستوطنو "كريات أربع" يبدؤون بشق طريق استيطاني جديد

الخليل: أقدم مستوطنو "كريات أربع" والبؤرة الاستيطانية المسماة "جفعات خارصينا" بالخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، على شق شارع استيطاني جديد يصل بين البؤرة الاستيطانية وبين الجبل المقابل لها والذي كانت عليه بؤرة استيطانية تم إزالتها في وقت سابق .

وذكرت لجنة أعمار الخليل في بيان تلقتة "قدس برس" الاثنين (2/18) بان المستوطنين أقدموا هذا الشهر على تجريف أراضي وتمهيدها وجلب كميات كبيرة من الطم والقائنها فيها ، ويهدفون من فعلتهم هذه إلى التوسع الاستيطاني على حساب الأرض الفلسطينية التي لا يملكون لهم فيها أي حق.

قدس برس، 2013/2/18

### 55. الاحتلال يهدم منزلاً في القدس

القدس المحتلة - وفا: هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، امس، منزلاً يعود لعائلة أبو صفا في حي بيت حنينا شمال مدينة القدس، بحجة البناء دون ترخيص، وذلك تمهيداً لشق شارع 21 الاستيطاني. وقال شهود عيان إن قوة معززة من جنود وشرطة الاحتلال الخاصة ترافقها طواقم تابعة للبلدية العبرية حاصرت المنطقة ومحيط المنزل، وأغلقت شارع 'جبران خليل' قبل أن تشرع بهدم المنزل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/19

### 56. الاحتلال يسلم إخطارات بهدم تسعة منازل في قرية فلسطينية قرب أريحا

أريحا: قالت مصادر فلسطينية في مدينة أريحا الواقعة شرق الضفة الغربية المحتلة إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال، اقتحمت صباح اليوم الثلاثاء (2/19)، قرية فصايل (23 كيلومتر شمال أريحا)، وسلمت تسع عائلات إخطارات تقضي بهدم منازلها.

قدس برس، 2013/2/19

### 57. مركز "أحرار" يطالب حماس ومصر بالكشف عن تفاصيل صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار"

رام الله: طالب مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان، حركة المقاومة الإسلامية حماس وجمهورية مصر بالكشف عن تفاصيل اتفاق تبادل الأسرى الذي جرى بين المقاومة والاحتلال برعاية مصرية في أواخر عام 2011.

وجاء في بيان لمركز "أحرار" تلقته "قدس برس" الثلاثاء (2/19)، "حماس والمصريين مطالبين بموقف واضح يتمثل في كشف تفاصيل الاتفاق للعلن، وعدم السماح بمساس هيبية مصر والمقاومة من خلال القانون الجديد". واستنكر المركز الحقوقي القانون الإسرائيلي الذي يسمح بموجبه بإعادة محاكمة من أفرج عنهم في صفقة "وفاء الأحرار" وإعادة الأحكام السابقة لهم وفق قانون أطلق عليه "قانون 186".

قدس برس، 2013/2/19

### 58. قوات الاحتلال تتوغل شمال قطاع غزة وجنوبه وسط إطلاق نار

غزة: توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء (2/19)، بشكل محدود شمال قطاع غزة وجنوبه، وسط إطلاق نار.

وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" إن أكثر من ست آليات عسكرية مصحوبة بجرافتين، توغلت شرق بلدة خزاعة شرق خانينوس الواقعة في جنوب قطاع غزة. وذكر أن التوغل كان لأمتار محدودة، صاحبه إطلاق نار، دون وقوع إصابات.

وفي شمال القطاع، توغلت آليات عسكرية إسرائيلية مصحوبة بجرافات، لعدة أمتار داخل الخط الحدودي، من شرق بلدة جباليا وسط إطلاق نار متقطع تجاه منازل المواطنين.

ولم تسفر عملية التوغل عن وقوع إصابات في صفوف المواطنين، فيما منع المزارعون من التوجه لأراضيهم الزراعية المتواجدة بالقرب من الحدود.

قدس برس، 2013/2/19

### 59. حملة "صحفيون متضامنون": 35 إذاعة في الضفة وغزة تتوحد للتضامن مع الأسرى المضربين



رام الله: أعلنت حملة "صحفيون متضامنون مع الأسرى المضربين"، اليوم الثلاثاء (2/19)، عن موجة بث موحدة عبر الإذاعات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، نصرة وتضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال إبراهيم أبو جياب، الناطق الإعلامي باسم الحملة، في تصريحات مكتوبة تلقتها "قدس برس"، أن البث الموحد عبر أثير خمسة وثلاثين إذاعة سيبدأ اليوم الثلاثاء من الساعة الثالثة وحتى الخامسة من مساء اليوم. وأوضح أبو جياب أن "الموجة المفتوحة ستنتقل رسائل مسجلة للأسرى من داخل السجون، وروايات شهود عيان من عائلة الأسير سامر طارق العيساوي والمضرب عن الطعام لليوم الـ (211) على التوالي، إضافة لآخر مستجدات المضايقات التي تتعرض لها العائلة انتقاماً لاستمرار إضراب سامر عن الطعام".

وأفاد بأنه سيتم استضافة عدد من الشخصيات الفلسطينية البارزة للحديث عن دور الفصائل تجاه قضية الأسرى، والتطرق للإستراتيجية الفلسطينية العربية والإسلامية لمواجهة الخطر المحدق بالأسرى في ظل "التعنت الإسرائيلي وضربه عرض الحائط كافة المواثيق والقوانين الدولية التي تكفل حقوق الأسير".

وبينت الحملة أن مجموعة من الصحفيين في مصر يستعدون اليوم لإطلاق حملة التضامن من أمام بوابة نقابة الصحفيين المصريين تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المضربين.

قدس برس، 2013/2/19

#### 60. جودة وسيناتور أمريكي يؤكدان أهمية استئناف مفاوضات السلام

وكالة بتر: بحث وزير الخارجية ناصر جودة في عمان، أمس، مع السيناتور الأمريكي ماركو روبيو العلاقات الثنائية وآخر المستجدات والتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط. وأكد الجانبان أهمية دفع عملية السلام وبذل كل جهد ممكن لاستئناف المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، مستعرضين بهذا الصدد الجهود الأردنية بقيادة جلالة الملك لهذه الغاية.

الغد، عمان، 2013/2/19

#### 61. السرور يتلقى رسالة تهنيء من دويك ويؤكد على التواصل مع الفلسطينيين وتقديم العون لهم

وكالة بتر: تسلم رئيس مجلس النواب الأردني سعد هایل السرور أمس رسالة خطية وجهها إليه رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك هنأه فيها بانتخابه رئيساً للمجلس.

وأكد السرور خلال استقباله النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، د. محمد فرج الغول، الذي نقل رسالة التهنية، أن الأردن بقيادة الملك عبد الله الثاني يساند ويدعم الأشقاء في فلسطين وببذل جهوداً حثيثة للوصول إلى سلام دائم وعادل وشامل يضمن حق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على التراب الوطني وعاصمتها القدس الشريف وحق العودة والتعويض للاجئين.

وبين السرور أن الأردن حريص على التواصل مع "الأشقاء الفلسطينيين وتقديم كل العون والمساعدة لهم فالقضية الفلسطينية دين الأردننيين جميعاً وهي في العقل والقلب والوجدان".

من جانبه أكد الغول أن الشعب الفلسطيني سيبقى صامداً إلى أن تتحقق طموحاته المشروعة بما في ذلك إقامة دولته المستقلة. وجدد رفض الشعب الفلسطيني وقيادته لكل أشكال التوطين ومحاولات الصهاينة البائسة لإيجاد وطن بديل للشعب الفلسطيني مؤكداً على حق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين. وأشاد

بالجهود الأردنية حيال القضية الفلسطينية والرعاية الأردنية الهاشمية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين والقدس الشريف.

الدستور، عمان، 2013/2/19

#### 62. علماء شريعة ومفكرون إسلاميون: فلسطين والقدس وقود الربيع العربي

عمان: أكد علماء شريعة ومفكرون إسلاميون أن الفائدة الحقيقية التي ينتظرها الشباب في العالم العربي من الربيع العربي لم تتحقق بعد. وقالوا في ندوة "سبل وآليات دعم القضية الفلسطينية في ظل الربيع العربي، التي أقامتها أمس لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" ولجنة فلسطين والقضايا القومية في اتحاد المهندسين العرب "إن فلسطين والقدس هما وقود الربيع العربي". ونبهوا "إلى خطورة الاستمرار في عقد المؤتمرات والندوات المتعلقة بالقضية الفلسطينية دون تطبيق توصيات تلك المؤتمرات أو بعضها". وشارك في الندوة، التي أدارها م. حامد العايد، كل من د. محمد الشريف من السعودية، ود. نشأت أحمد، ود. أكرم كساب، وزياد الحسن، ود. طارق طهبوب، والأسير المحرر انس أبو خضير.

الغد، عمان، 2013/2/19

#### 63. سليم الحص يوقع على بيان لـ"منظمة ثابت" يطالب بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور

وَقَّع الرئيس سليم الحص على بيان يطالب بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور. وأعلن مدير عام "منظمة ثابت لحق العودة" علي هويدي أن هدف الحملة الدولية هو الحصول على مليون توقيع. وأن الحملة انطلقت من لندن في كانون الثاني الماضي، خلال مؤتمر أكاديمي نظمه "مركز العودة الفلسطيني" تحت عنوان "بريطانيا وإرثها الاستعماري في فلسطين".

السفير، بيروت، 2013/2/19

#### 64. مساعد الرئيس مرسي لـ"رويترز": مصر تغرق الأنفاق لوقف تدفق الأسلحة من وإلى غزة

القاهرة - رويترز: قال عصام الحداد مساعد الرئيس المصري محمد مرسي للشؤون الخارجية أن مصر لن تتسامح مع تدفق الأسلحة المهربة من قطاع غزة وإليه حيث يؤدي ذلك إلى زعزعة الاستقرار في سيناء موضحا سبب إغراق القوات المصرية لأنفاق تحت الحدود الأسبوع الماضي.

وتمثل شبكة الأنفاق شريان حياة لنحو 1.7 مليون فلسطيني في غزة حيث يدخل من خلالها نحو 30 في المئة من جميع السلع التي تصل إلى القطاع وتتفادى حصارا تفرضه "إسرائيل" منذ أكثر من سبع سنوات. لكن الحداد قال لرويترز في مقابلة "نحن لا نريد أن نرى هذه الأنفاق تستخدم كسبل غير مشروعة للتهريب سواء الأشخاص أو الأسلحة التي يمكن أن تلحق ضررا فعليا بالأمن المصري".

وأضاف إن قبضة "إسرائيل" على القطاع تراخت بصورة كبيرة بعد الاتفاق الذي توسطت فيه مصر وأنهى القتال بين "إسرائيل" وحركة حماس في نوفمبر تشرين الثاني. وخففت مصر القيود الحدودية للسماح بدخول مواد البناء خاصة من قطر.

وأضاف "الآن يمكننا القول إن الحدود مفتوحة إلى حد جيد ولا يزال من الممكن تحسين ذلك وأنه يسمح بدخول احتياجات شعب غزة".

وعلى الجانب الآخر قال الحداد، لا نود أن نرى تهريب أسلحة عبر هذه الأنفاق سواء إلى "مصر" أو منها بسبب ما نراه الآن في سيناء ولقد ضبطنا بالفعل في أنحاء مصر أسلحة ثقيلة يمكن استخدامها بطريقة خطيرة جداً."

وكالة رويترز للأخبار، 2013/2/18

#### 65. الخارجية المصرية تناقش مع نظيرتها البريطانية سبل تحريك القضية الفلسطينية

أميرة عبد السلام: أعلنت وزارة الخارجية المصرية أن محمد كامل عمرو، وزير الخارجية تلقى اتصالاً من اليستر بيرت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ناقشا خلاله، عدداً من القضايا منها سبل تحريك القضية الفلسطينية باتجاه تحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني. يأتي هذا بالتزامن مع استقبال محمد عمرو وزير الخارجية اليوم الثلاثاء، السيد عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية، حيث ناقشا الوضع الفلسطيني وتطورات جهود المصالحة، وأكد عمرو للمسئول الفلسطيني أن مصر تضع القضية الفلسطينية في صلب اهتمامها كما هو معروف خلال الاتصالات التي تجريها مع كافة القوى الإقليمية والدولية المعنية بها.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/18

#### 66. "المنظمة الدولية للتنمية وحقوق الإنسان" تدين عمليات الهدم الإسرائيلية بالقدس

كتب عبد الله صلاح: أدان الإعلامي شاهر نور الدين رئيس المنظمة الدولية للتنمية وحقوق الإنسان عمليات الهدم التي ينفذها العدو الإسرائيلي لمبان إسلامية تاريخية في الجهة الشمالية من حائط البراق في مدينة القدس.

وطالب في بيان صادر عن المنظمة مساء اليوم الاثنين 2013/2/18، المجتمع الدولي من حكومات ومنظمات عالمية وإقليمية، التصدي لهذه الأعمال التي وصفها بالصهيونية الممنهجة، والتي تستهدف تهويد القدس من خلال طمس ملامحها العربية والإسلامية.

وأكد "نور الدين" على الهوية العربية الإسلامية للقدس، التي لا يمكن للاحتلال الإسرائيلي تغييرها مهما أوغل في تزيف الحقائق، إلا أنه من الضروري اليوم السعي بكل قوة لنشى "إسرائيل" عن تنفيذ مخطتها الإجرامي الذي لا يسيء إلى القدس الشريف فقط، بل إلى القضية الفلسطينية والسلام العالمي.

كما أدان حملة الاعتقالات الأخيرة التي قامت بتا السلطات الإسرائيلية ضد نواب كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي الفلسطيني، مطالباً "إسرائيل" بالإفراج الفوري عنهم، وأن سياسة الاعتقال التي تمارسها "إسرائيل" ضد أبناء الشعب الفلسطيني مخالفة لكافة الأعراف والحقوق والمواثيق الدولية.

وأوضح أن الحملة الإسرائيلية تأتي ضمن سلسلة الإجراءات التعسفية المرفوضة التي تقوم بها "إسرائيل" ضد الشعب الفلسطيني، ابتداءً من مصادرة الأراضي والإعلان المتكرر عن بناء مستوطنات جديدة، في مخالفة صريحة للقانون الدولي، ووقف تحويل عائدات الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية، ما يؤثر سلباً على حياة الفلسطينيين، مروراً بقمع الجيش الإسرائيلي لفعاليات المقاومة الشعبية، وانتهاءً باعتقال النواب المنتخبين.

اليوم السابع، مصر، 2013/2/18

## 67. وفدا ماليزيا يزور غزة ويتبرع بمبلغ 185 ألف دولار

فلسطين أون لاين: شكر الوفد الماليزي من مؤسسة أمان فلسطين ماليزيا، الذي يزور غزة، برئاسة أونق سفيان بن أونق مدير عام المؤسسة وعمر صيام مدير مكتب المؤسسة، وزارة الأوقاف في حكومة غزة على حسن الحفاوة والاستقبال، وقال: "تبلغ سلامنا من إخواننا الماليزيين لكم وللشعب الفلسطيني، ونقدر بشكل كبير وقوف هذا الشعب في الصف الأول لتحرير الأرض والدفاع عن وحدة الأمة وكرامتها، وأملنا أن نكون معكم في ذات الطريق". وأكد أونق على أن الزيارة القادمة ستشهد زيادة الدعم للقضية الفلسطينية ودعم مشاريع وزارة الأوقاف وبناء المساجد. كما تبرع الوفد بمبلغ 185 ألف دولار لصالح بناء مسجد الشهيد عز الدين القسام بمحافظة خان يونس.

فلسطين أون لاين، 2013/2/18

## 68. فلسطين تحظى بنصيب وافر من مساعدات الهلال الأحمر الإماراتي

أبو ظبي - "الاتحاد": اعتمدت اللجنة العليا للمساعدات الخارجية في هيئة الهلال الأحمر تنفيذ مشاريع تنموية وتقديم مساعدات طبية بقيمة 12 مليوناً و 912 ألفاً و 128 درهماً في عدد من الدول خلال الفترة القادمة، منها 6 ملايين و 167 ألفاً و 42 درهماً عبارة عن تكلفة عدد من المشاريع المزمع تنفيذها في مجالات مهمة كالصحة وتعزيز قدرات اللاجئيين وتوفير رعاية أكبر لهم إضافة إلى الخدمات الاجتماعية وتوفير مصادر المياه في المناطق التي تعاني شحاً في هذا المرفق الحيوي، وتستفيد من هذه المشاريع عدد من الدول منها، فلسطين وباكستان واليمن وسوريا والصومال و السودان ، هذا إلى جانب 6 ملايين و 745 ألفاً و 86 درهماً عبارة عن برامج أخرى للمستفيدين في تلك الدول.

وحظيت فلسطين بنصيب وافر من المساعدات التي تم اعتمادها خلال الاجتماع ، وبلغت قيمة البرامج المخصصة للمشاريع في فلسطين 11 مليوناً و 100 ألف و 405 دراهم ، وذلك نسبة للظروف الإنسانية التي تواجهها الساحة الفلسطينية في الوقت الراهن ، وحاجتها الماسة لمشاريع التنمية و الصحة و الخدمات الضرورية الأخرى ، هذا إلى جانب توفير مواد إغاثية ضرورية لمخيمات اللاجئيين الفلسطينيين في الأردن و لبنان.

الاتحاد أبو ظبي، 2013/2/19

## 69. الخارجية الفرنسية "قلقة" على الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام

باريس - أ ف ب: عبرت فرنسا أمس الاثنين، عن «قلقها الشديد» على وضع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام لفترة طويلة، وحذرت السلطات الإسرائيلية من «عواقب مأسوية». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فيليب لاليو: «نشعر بقلق شديد إزاء وضع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام، خصوصاً أولئك الذين هم قيد الاعتقال الإداري في إسرائيل» وتدهورت صحتهم في الأيام الأخيرة». وأضاف: «لدواع إنسانية، ندعو السلطات الإسرائيلية إلى التنبه لخطر حصول عواقب مأسوية والتعجيل في اتخاذ التدابير الملائمة». وأكد إن «فرنسا تذكر بأن الاعتقال الإداري يجب أن يبقى تدبيراً استثنائياً ولمدة محدودة، وان يتم ضمن احترام الضمانات الأساسية».

الحياة، لندن، 2013/2/19

## 70. أمريكيون في استطلاع لـ "عكاظ": "إسرائيل" وراء تأخير تثبيت هاغل

بدر خالد آل شريف - "ميتشيجان": استطلعت "عكاظ" آراء بعض الأمريكيين حول الجدل الدائر حول تعيين تشاك هاغل وزيرا للدفاع ولمست حالة من الاستغراب لدى الشارع الأمريكي. إذ قال جون فريمان الخبير الأمريكي إن اعتراض "إسرائيل" على قرار اختيار تشاك هاغل في البداية أمر جعلني أتيقن أنه لن يتم تثبيته في المنصب، فلذلك أعتقد أن اعتراض الجمهوريين على قرار تنصيب تشاك هاغل أمر كان من الطبيعي أن يحدث في ظل ممارسة "إسرائيل" أساليبها المعروفة محاولة الضغط على الحكومة الأمريكية. فيما أكدت بريانا فالينديون رئيسة اتحاد الطلبة في جامعة ميتشيجان، أنها استغربت كثيرا هذه الحملات الشرسة من قبل الجمهوريين ضد تشاك هاغل الذي يعتبر أحد أهم الكفاءات السياسية التي تحتاجها أمريكا في الوقت الراهن. وأيدت سيث شاندر التوجه القائل بوجود "إسرائيل" وراء تأخير تثبيت هاغل، مشيرة إلى أن للجمهوريين الحق في اختيار من هو أنسب لهم، ولكن هاغل هو الرجل الأنسب في الوقت الحالي.

عكاظ، جدة، 2013/2/19

## 71. شبكة "ABC": "السجين X" قدم للأمن الأسترالي أسراراً عن "الموساد"

القدس المحتلة - "الخليج": قالت شبكة "ABC" الإخبارية الأسترالية، أمس الاثنين، إن زايفر الذي لقب في الكيان بـ "السجين إكس"، كان قد التقى بعناصر الأمن الأسترالية الداخلية "ASIO"، وقدم لهم "تفاصيل كاملة" عن عمليات عدة قام بها "الموساد"، بما في ذلك خطط لمهام سرية في إيطاليا استغرق التخطيط لها سنوات .

وقال ترافر بورمان، الصحفي الأسترالي الكاشف عن الفضيحة، إن مصادر صرحت للشبكة بأن "الموساد" كان يعتقد أن زايفر وفر معلومات مفصلة للأمن الأسترالي حول نشاطه مع "الموساد". وجاء في التقرير أن "الموساد خشي من قيامه بتسليم أسرار عن المنظمة، بما في ذلك تفاصيل بشأن العملية الكبيرة في إيطاليا".

الخليج، الشارقة، 2013/2/19

## 72. السعودية: 16.5 بليون دولار إيرادات موسم الحج

دبي - دلال ابوغزالة: أظهر تقرير أصدرته مؤسسة «ألبن كابيتال» أمس عن أداء قطاع الضيافة في المنطقة، أن إيرادات قطاع السياحة في السعودية من موسم الحج بلغت 16.5 بليون دولار العام الماضي، بزيادة نسبتها 10 في المئة مقارنة بالعام السابق.

وتوقع التقرير الذي صدر لمناسبة انعقاد «سوق السفر العربي في دبي» أن تنمو الإيرادات إلى 18.1 بليون دولار بحلول عام 2016، مشيراً إلى أن إيرادات موسم الحج تمثل ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة.

وأكد مدير محافظة المعارض في شركة «ريد اكسپيشنز»، التي تنظم المعرض، مارك والش أن «المملكة تواصل ضخ استثمارات كبيرة لتطوير بنيتها التحتية لقطاع السياحة، إذ تخطط لتوسعة مطار جدة الجديد بكلفة سبعة بلايين دولار ليستوعب نحو 80 مليون مسافر خلال العدين المقبلين».

ولفت التقرير إلى أن حجم الاستثمارات الحكومية في تطوير البنية التحتية في السعودية يبلغ نحو 80 بليون دولار حتى عام 2022، تشمل توسعة مطارات وبناء طرق وسكك حديد، مع نمو الاستثمار في إطلاق مبادرات سياحية بمعدل 6.9 في المئة سنوياً. وتوقع أن يرتفع عدد السياح في المملكة أربعة في المئة بين عامي 2012 و2022، مدفوعاً بنمو القطاعات الأخرى مع ارتفاع نسبة الإشغال في الفنادق من 67.5 في المئة عام 2011 إلى 74.2 في المئة بحلول عام 2016.

وأضاف والش «زيادة الطلب على الغرف الفندقية في السعودية سيستقطب مزيداً من العلامات الفندقية العالمية الرئيسية خلال الفترة المقبلة». وأعلنت مجموعة فنادق «انتركونتيننتال» أن السوق السعودية من الأسواق القوية لتوفير الفرص لنمو أعمالها في الشرق الأوسط هذه السنة، إذ تستعد لافتتاح فندقين في الرياض، وتخطط لافتتاح ثمانية فنادق حتى عام 2018. ولفت التقرير إلى وجود 69 منشأة فندقية قيد الإنشاء أو يُخطط لها حالياً، في حين أكد والش أن السياحة تعتبر ثاني أكبر الصناعات في المملكة وتساهم بثمانية في المئة من إجمالي الوظائف المتوفرة. وينعقد معرض «سوق السفر العربي 2013» في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض» بين 6 و9 أيار (مايو) المقبل. وشهدت دورة عام 2012 مشاركة 2436 شركة عارضة وحضور أكثر من 23 ألف شخص.

الحياة، لندن، 2013/2/19

### 73. دمشق: 11 مليار دولار خسائر البنى التحتية

ا ف ب: أعلن وزير الإدارة المحلية السوري عمر غلاونجي، أمس، ان الخسائر الناتجة من «أعمال التخريب» التي تطاول البنى التحتية في سوريا تقدر بأكثر من 11 مليار دولار خلال 23 شهراً من النزاع. وقال غلاونجي، خلال جلسة لمجلس الشعب (البرلمان)، إن الحرب التي تشن على سوريا تطاول كل البنى التحتية للدولة، مضيفاً أن لجنة الإعمار الحكومية تقدر الأضرار الناتجة من «أعمال التخريب التي قامت بها المجموعات الإرهابية» حتى 10 كانون الثاني الماضي، بأكثر من ألف مليار ليرة سورية، أي 11 مليار دولار تقريباً.

السفير، بيروت، 2013/2/19

### 74. الأبعاد الأمنية للاستيطان الصهيوني في القدس

المجد- خاص: يقول البروفيسور "إسرائيل شاحاك"، رئيس لجنة حقوق الإنسان في دولة الكيان، "يجب اعتبار المستوطنين جزءاً حيوياً من النظام الأمني الصهيوني، أسوة بالجيش والشاباك" من هنا تم اعتبار الاستيطان في فلسطين جزءاً لا يتجزأ من الفكر والأيدولوجية الصهيوني، التي قامت بوصفها أداة استعمارية، وجزء من مشروع استعماري إحلالي دولي يخدم مصالح المنظومة الرأسمالية الاستعمارية الدولية.

ما هو الاستيطان؟

الاستيطان: هو ظاهرة إنسانية قديمة مارستها شعوب مختلفة عبر التاريخ ، حيث عرفت الشعوب والحضارات القديمة أنواعًا مختلفة من الاستيطان والهجرات، وتقوم هذه الظاهرة أساسًا على وجود أماكن جذب تهاجر إليها جماعات بشرية لتعيش مع المجتمعات الموجودة، وتندمج فيها دون اللجوء للعنف. لكن الاستعمار الاستيطاني الصهيوني الذي يهدف إلى استغلال الأرض بدون سكانها، وهذا النوع الاحلالي، حيث يحل العنصر السكاني الوافد محل العنصر السكاني الأصلي، ليكون مصيره الطرد أو الإبادة، هذا هو النوع الذي ينتمي إليه الاستيطان الصهيوني.

### بدايات الاستيطان:

سجل التاريخ، بداية التسلسل الاستيطاني الصهيوني إلى فلسطين عام 1882 ، إذ اقتصرت عمليات الاستيطان اليهودية حتى القرن التاسع عشر وتحديدًا عام 1889 على إنشاء 22 مستوطنة، وبعد تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية في مؤتمر بال بسويسرا عام 1897 ، توسعت عمليات الاستيطان لتشمل مناطق جديدة من فلسطين، حتى وصل عدد المستوطنات في عام 1914 إلى ( 47 ) مستوطنة وفي عام 1918 أصبحت مساحة الأراضي التي كان يملكها اليهود حوالي ( 2.5 % ) من أراضي فلسطين. وشهدت فترة الانتداب البريطاني طفرة في عدد المستوطنات حيث ارتفع عددها ليصل إلى ( 304 ) مستوطنة.

وقام الاحتلال الصهيوني بفرض نظام صارم من الحصص في البناء لأبناء الشعب الفلسطيني في القدس على مدى سنوات، بهدف الإبقاء على نسبة مئوية للفلسطينيين من سكان القدس عند ( 26 % ) ، وقد تبنت الحكومة الصهيونية هذا الموقف منذ 1973 ، حيث وصلت نسبة البناء عند الصهاينة ( 90 % ) من نسبة البناء العام في الجزء الشرقي من المدينة المقدسة.

### من أهداف النشاطات الاستيطانية بالقدس تحقيق الأغراض الأمنية التالية :

- العمل على خلخلة الكثافة السكانية للفلسطينيين في القدس حفاظًا على الأمن من خلال تخفيفها عبر عدم السماح لها بإعادة ترميم وتوسيع وبناء البيوت، لإجبار الفلسطينيين على الرحيل إلى مناطق أخرى، وإيجاد أغلبية سكانية يهودية كبيرة في المدينة "الموحدة" تشكل بلا منازع عاصمة للكيان.
- إحكام السيطرة الصهيونية على القدس بحكم موقعها الإستراتيجي المهم، فهي تقع في وسط فلسطين وتشكل خاصرة للضفة الغربية، وتقع على جبال عالية ترتفع عن سطح البحر بحوالي 800 متر تقريبًا، وتطل على الساحل وتشكل تهديدًا لمدن (الساحل الصهيوني) وبالتالي عملت دولة الكيان على تغيير الواقع الديموغرافي والعمراني لهذه المدينة لأسباب أمنية إستراتيجية.
- عملت دولة الكيان على استيطان الأراضي الزراعية وإبعاد المزارعين عنها، وإقامة المستوطنات والبؤر الاستيطانية عليها، وشق الطرق الالتفافية بغرض فرض طوق الأمني وعزل سكان القدس عن محيطهم الفلسطيني العربي في القرى.

### تجارب أمنية:

عندما أجبرت إسرائيل على الانسحاب من شبه جزيرة سيناء وقطاع غزة بعيد العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 ، تعلم الصهاينة درساً، حيث ربطوا السياسة بالأمن فقد وجدت دولة الكيان إن الخريطة الأمنية الصهيونية في حدودها التي أقيمت عليها نتيجة لحرب 1948 هي حدود يصعب الدفاع عنها وذلك من وجه النظر الصهيونية وكان لابد من تنفيذ مخطط الاستيطان لضمان أمن دولة الكيان.

حدود دولة الكيان كما حددها بن غوريون تتمدد باستمرار، مع مدى ما تصل إليه قوة جيشها، فدولة الكيان هي أول دولة في العالم الحديث يجري إعلان قيامها دون أن يصاحب هذا الإعلان بيان يحدد الخطوط على الأرض وموقعها على الطبيعة.

### أهمية سيطرة دولة الكيان على القدس

سيطرة دولة الكيان على المدينة المقدسة والمناطق المحيطة بها حيوي لدولة الكيان للحفاظ على أمنها وعلى خطوط مواصلاتها لذلك كان الاستيطان في القدس ببعده الأمني خارج نطاق الجدل الصهيوني، حيث حظي بإجماع كامل من القوى الصهيونية، وتحت جميع الحجج وفي مقدمتها الأمنية، من هنا كانت فلسفة الاستيطان تمثل خطوط تمرکز متقدمة لمجمعات صهيونية تحمي التجمعات الأساسية داخل دولة الكيان وكانت تقام فوق مواقع إستراتيجية تعمل دولة الكيان من خلالها على السيطرة على المواقع الحساسة وربط مجتمعاتها بطرق أمنة والسيطرة على منابع المياه والمناطق المرتفعة، هكذا كانت فلسفة دولة الكيان بإنشاء مستوطناتها.

المجد الامني، 2013/2/18

### 75. بلغاريا لـ "إسرائيل" والمالكي؟

د.فايز أبو شمالة

حتى أن اليهودي "نيكولاي ملادينوف" وزير خارجية بلغاريا رفض أن يتحمل مسئولية طرد النواب الفلسطينيين، وشعر بالخجل من ترحيلهم بهذا الشكل غير الدبلوماسي، ويرر الفاحشة أمام الرأي العالم البلغاري، وقال بالحرف الواحد: إن قرار ترحيل وفد النواب الفلسطينيين تم بالتنسيق والتشاور مع وزير خارجية السلطة رياض المالكي، الذي أكد له أن الوفد لا يمثل السلطة، بل ينتمي لحركة حماس "التي تتدرج ضمن قائمة الارهاب في أوروبا".

حتى أن العربي رياض المالكي الذي ورد على لسانه ما يتهم حركة مقاومة فلسطينية بالإرهاب، لم ينف ما نسب إليه، ولم يبد أي اعتراض يوحى باحترامه للرأي العام الفلسطيني الذي انتخب النواب المطرودين من بلغاريا، لقد صمت رياض المالكي مفتخراً بما اتهم فيه من ترحيل النواب الفلسطينيين، لأن ذلك يتماشى مع سياسية السلطة الفلسطينية؛ التي ما زالت تهاجم أي جهة عربية أو إسلامية تبدي تعاطفها مع الفلسطينيين، وتفكر في زيارة قطاع غزة، أو تطالب بفك حصاره، وتعتبر ذلك معززاً للانقسام، ويطعن وحدانية التمثيل الفلسطيني.

حتى أن بعض المواقع الناطقة باسم السلطة الفلسطينية أبدت فرحها، وهللت لطرد النواب، وانتشت، وطربت، وغنت، ونسيت أن المطرودين فلسطينيين، وجاء الطرد لتفادي غضب لييرمان، وجاء لمصلحة اليهودي موشي فيجلن، وفتالي بنت، وأريه بن آفي.



ولكن الدكتور سفيان أبو زائدة عضو المجلس الثوري الحركة فتح شجب ما أقدمت عليه السلطات البلغارية، واعتبره اعتداءً على كرامة الكل الفلسطيني، ويجب ان يدان من كافة المستويات الفلسطينية الرسمية منها و الشعبية، كذلك فعل النائب بسام الصالحي الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني الذي طالب وزارة الخارجية البلغارية بالاعتذار، واحترام أصول التعامل الدبلوماسي بين بلغاريا وفلسطين، وكذلك فعل النائب المستقل حسن خريشة، حين قال: إن عدم التعاطي مع القضية بسرعة يضع علامات استفهام حول الدور الذي لعبته "أطراف فلسطينية" لدفع الحكومة البلغارية على اتخاذ هذا الموقف المسيء. وأزعم أن تصرف الحكومة البلغارية مع النواب الفلسطينيين يمثل اختباراً ميدانياً للانتماء، ولخطوات المصالحة التي كثير الحديث حولها، فمن كان فلسطينياً حقاً، ومن كان حريصاً على وحدة الوطن قد أوجعه طرد الفلسطيني من أجل عيون بين صهيون.

أما من كان مندساً، أو محسوباً على شعب فلسطين، ومن كان حاقداً على المقاومة، أو عشق شروط الرباعية بجنون، أو من يكره إنهاء الانقسام؛ لاذ بالصمت لحظة توجب الكلام، أو شمت شماتة اللثام.

فلسطين أون لاين، 2013/2/18

## 76. غلاف القدس التهودي

### نبيل السهلي

أطلقت وسائل الإعلام الإسرائيلية مصطلح غلاف القدس على النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في المدينة المقدسة للحد من ردة الفعل المحتملة من أهالي القدس، ويعتبر النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في القدس جزءاً من الهجمة الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة التي كان من أهم صورها الاستمرار في بناء الجدار العازل، حيث قطعت الحكومة الإسرائيلية شوطاً كبيراً في بنائه، ليبنتلغ قسماً كبيراً من الأراضي الفلسطينية ويعزل المدن والقرى عن بعضها بعضاً.

المصادر الإسرائيلية والفلسطينية على حد سواء أكدت أن العمل في إنشاء ما يسمى غلاف القدس قد وصل إلى مراحل متقدمة لابتلاع المزيد من الأراضي في عمق الضفة الغربية الفلسطينية لصالح ما تسمى بلدية القدس الإسرائيلية، وطرد ما أمكن من المقدسيين، وعزل الآخرين عن أهاليهم في مدن الضفة الفلسطينية. واللافت أنه بعد احتلال الجيش الإسرائيلي للقدس القديمة في يونيو/حزيران 1967، حاولت السلطات الإسرائيلية القضاء على التراثين الإسلامي والمسيحي في القدس للإطباق عليها وبالتالي تهويدها بشكل كامل.

وتمثل النهج الإسرائيلي في عدد من الإجراءات التي تمت ضد الأماكن الإسلامية والمسيحية بهدف تدميرها وتشويه الطابع الحضاري لمدينة القدس وإزالة الأماكن المقدسة والقضاء بالتالي على ما تمثله هذه الأماكن من ارتباطات إسلامية ومسيحية بالمدينة المقدسة.

ففي 21 أغسطس/آب 1969 دبرت السلطات الإسرائيلية عملية لإحراق المسجد الأقصى، كما قامت بمحاولة لنسفه في بداية العام 1980 على يد الحاخام المقتول مئير كاهانا، لتتكرر الاعتداءات منذ العام 1967 على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية. وجرت محاولات إسرائيلية لإقامة الصلوات في ساحة المسجد الأقصى وسرقة بعض محتويات كنيسة القيامة، واستملاك الأراضي التابعة لبعض الأديرة المسيحية في القدس.

## غلاف القدس والإجراءات الأخرى

تجري محاولات إسرائيلية حثيثة للإسراع في جعل مشروع غلاف القدس التهودي حقيقة على الأرض، وذلك لخدمة تنفيذ سياسة استيطانية ديمغرافية مبرمجة لتهويد القدس في السنوات القادمة، حيث يهدف المشروع المذكور إلى طرد أكبر عدد من العرب الفلسطينيين من المدينة بذرائع التطوير، والعمل في ذات الوقت لجذب أكبر عدد من المهاجرين اليهود، والهدف من ذلك كله محاولة فرض الأمر الواقع الصهيوني في مدينة القدس، وتدمير حضارتها التي ما زالت من أهم الدلالات على تاريخ الإنسان العربي فيها.

ولترسيخ المشروع التهودي المذكور، طبقت السلطات الإسرائيلية قوانين عنصرية جائرة على أهالي القدس وأرضهم، فمن جهة استخدمت قانون الغائب للسيطرة على أراضي المقدسيين الموجودين خارج مدينة القدس، ومن جهة أخرى سعت إلى القيام بعملية إفراغ المدينة من خلال تطبيق قوانين سحب الهوية الإسرائيلية من المقدسيين الذين يقيمون لأكثر من عام خارج مدينة القدس، وكذلك هي الحال بالنسبة للعرب المقدسيين الذين حازوا على جنسيات أخرى من دول العالم، وتبعاً لذلك هناك خمسون ألف مقدسي مهددون بسحب هوياتهم وطردهم والسيطرة على عقاراتهم وأرضهم ومحالهم التجارية.

وفي إطار سياساتها التهودية في مدينة القدس، كثفت المؤسسة الإسرائيلية من مخططاتها لفرض الأمر الواقع التهودي في مدينة القدس، ومنها مخطط للقيام بعمليات جرف وتدمير لآلاف المنازل لكسر التجمع العربي في داخل الأحياء العربية بمدينة القدس، مثل حي الشيخ جراح والعيزرية.

ونتيجة تلك المخططات ثمة 35 ألف مقدسي مهددون بالطرد إلى خارج مدينة القدس. وبعد استصدار القانون الإسرائيلي القاضي بتهويد قطاع التعليم العربي في مدينة القدس، خاصة في المراحل الابتدائية والإعدادية، فإن شبح الترانسفير يلاحق 30 ألف فلسطيني من القدس للحصول على فرص التعليم في بقية مدن الضفة الفلسطينية المحتلة.

وكانت إسرائيل طردت 15 ألف مقدسي أثناء احتلالها للقدس الشرقية في العام 1967، وقبل ذلك تم طرد 60 ألف مقدسي في العام 1948 بعد ارتكاب مجازر مروعة في العام المذكور.

## حقائق حول الغلاف التهودي

تشير المعطيات إلى أن الغلاف العنصري المذكور سيؤدي في نهاية المطاف إلى ابتلاع نحو ربع مساحة الضفة الفلسطينية، وعزل أكثر من مائتي ألف فلسطيني مقدسي عن ذويهم في باقي مناطق الضفة الفلسطينية، وقد صادر الجيش الإسرائيلي من أجل الأعمال المباشرة في البناء آلاف الدونمات.

أما الجدار العازل فسيصادر في النهاية 40% من مساحة الضفة الفلسطينية، وذلك بعد استبعاد مساحة القدس الشرقية التي تشكل نحو ربع المساحة الإجمالية للضفة الفلسطينية. وقد واكب النشاط في بناء الجدار العنصري، استصدار قرار في الكنيسة الإسرائيلية يعتبر الضفة مناطق غير محتلة.

فضلاً عن ذلك تحاول السلطات الإسرائيلية تحقيق أهداف ديمغرافية من وراء بناء الجدار والاستمرار في تنفيذ مخطط ما يسمى غلاف القدس، تتمثل بداية في عزل القسم الأكبر من سكان الضفة البالغ مجموعهم نحو ثلاثة ملايين فلسطيني عن أهلهم داخل الخط الأخضر (1.4 مليون فلسطيني).

ولتدعيم هذا التوجه استصدرت الكنيسة قراراً آخر، يمنع من خلاله التزاوج بين الفلسطينيين في المناطق المحتلة عامي 1948 و1967، كما نشر الجيش الإسرائيلي عشرات المعازل الإسمنتية بين القرى والمدن الفلسطينية.

ومن جهة أخرى ولإطباق على مدينة القدس، أُعلن في إسرائيل بعد انتخابات الكنيست 19 عن خطط إسرائيلية لإقامة مئات الوحدات الاستيطانية، ومن أجل ذلك تمنح وزارة المالية الإسرائيلية مساعدات سخية تقدر بألاف الدولارات للعائلة اليهودية التي توافق على السكن في القدس. وترمي تلك السياسات إلى تهويد المدينة ديمغرافياً وجغرافياً وتغيير ملامحها العربية، هذا في وقت دعت فيه قوى سياسية إسرائيلية بعد الانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء 2013/1/22 إلى طرد 200 ألف فلسطيني من أرضهم في القدس الشرقية. وقد توضحت مواقف القادة الإسرائيليين من قضية القدس لجهة تهويدها خلال مؤتمرات هرتسليا المنعقدة خلال الفترة بين الأعوام 2000 و2012. وكذلك في برامج الأحزاب الإسرائيلية قبل انتخابات الكنيست التاسعة عشرة التي جرت في الثاني والعشرين من يناير/كانون الثاني المنصرم .

### الثورات العربية وربيع القدس الآتي

يمكن الجزم بأن انتصار الثورات الشعبية في أكثر من دولة عربية واستمرارها في دول عربية أخرى سيؤدي في نهاية المطاف إلى فرض إرادة الشعوب العربية وحضورها بقوة للتعبير عن وقوفها إلى جانب الحقوق العربية على امتداد الوطن العربي، وفي مقدمتها الحقوق الفلسطينية. فالعلم الفلسطيني الذي رفع ويرفع مرارا في ميادين التحرير وساحات التغيير دلالة كبرى على مدى أهمية نصرته الحق الفلسطيني، وليس غريبا أن يتحدث الفلسطينيون عن ربيع فلسطيني قادم بعد الربيع العربي. وبعد حصول الفلسطينيين على العضوية الكاملة في منظمة اليونسكو للثقافة والتربية والعلوم وكذلك على عضوية مراقب في الأمم المتحدة باتت الأبواب مفتوحة لقبول عضوية فلسطين في أكثر من منظمة دولية منضوية في إطار الأمم المتحدة، وقد يعزز هذا الاتجاه الربيع العربي. فبعد انتصار الثورات العربية والوصول إلى الحالة الديمقراطية العربية المثلى ستكون قضية القدس حاضرة بقوة في الخطاب السياسي العربي ومن أولوياته، الأمر الذي يجعلنا نؤكد أن ربيع القدس قادم. ويبقى القول إن المنتبغ للشأن الإسرائيلي يلحظ بشكل جلي أنّ المؤسسة الإسرائيلية اختلقت جدراننا عنصرية إسرائيلية للحؤول دون التواصل الجغرافي والديمغرافي بين الأقلية العربية في داخل الخط الأخضر وأهلهم في الضفة والقطاع، وقد تبع ذلك الإجراء البدء في التخطيط لما يسمى غلاف القدس، وكذلك جدار الفصل العنصري الإسرائيلي، الذي سيبتلع المزيد من أراضي الضفة الفلسطينية، ويوسع الخط الأخضر باتجاه الشرق لتقويض أي فرصة لإنشاء دولة فلسطينية على كامل مساحة الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشريف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/2/18

### 77. بانتظار أوباما

هاني المصري

بعد شهر سيقوم باراك أوباما بزيارة إلى المنطقة، وهي أول زيارة بعد إعادة انتخابه لدورة رئاسية ثانية. إذا عدنا أربع سنوات إلى الوراء، سنجد أن التوقعات الفلسطينية والعربية من أوباما، الرئيس الأسود صاحب الخلفية الإسلامية، كانت عالية، وخصوصاً بعدما أبدى اهتماماً ملحوظاً بقضية السلام في المنطقة. وما

حدث أن إدارة أوباما وضعت القضية الفلسطينية في آخر سلم أولوياتها، وعادت إلى التعامل معها على أساس إدارة النزاع لمنعه من التدهور وتخلت عن محاولتها للتوصل إلى حله. ولا ننسى أن الإدارة الأميركية عارضت الخطوات الفلسطينية الرامية إلى انضمام دولة فلسطين للأمم المتحدة والوكالات الدولية التابعة لها، فقد عارضت انضمام فلسطين لليونيسكو، وأوقفت تحويل المساعدات الأميركية للسلطة الفلسطينية وللمنظمة الدولية، واستخدمت الفيتو ضد إدانة الاستيطان، وعارضت الطلب الفلسطيني للحصول على العضوية الكاملة في مجلس الأمن، وهددت باستخدام الفيتو إذا عرض على التصويت، وحاولت منع المنظمة من التقدم بطلب إلى الجمعية العامة للحصول على العضوية المراقبة لدولة فلسطين وصوتت ضد هذا القرار.

طبعاً، لا يجب أن ننسى الفيتو الأميركي المستمر ضد المصالحة الفلسطينية الذي يظهر من خلال الإصرار على اعتماد شروط اللجنة الرباعية من أي حكومة فلسطينية قادمة، وعلى عدم إشراك "حماس" في الحكومة أو حتى في عملية تشكيلها، وظهر هذا واضحاً في الموقف من "إعلان الدوحة"، حيث اعتبرته الخارجية الأميركية شأناً داخلياً، ثم عادت وتراجعت عبر رسائل حملها مبعوثين أميركيين بأن الإدارة الأميركية ترفض حكومة تشارك في تشكيلها "حماس"، حتى لو كان رئيسها الرئيس "أبو مازن". من المهم الإشارة إلى أن الإدارة الأميركية هددت باتخاذ أقصى العقوبات ضد السلطة إذا مضت في خطوتها نحو الأمم المتحدة، ولكنها لم تذهب إلى أقصى مدى، سواء في إغلاق مكتب المنظمة في واشنطن ووقف التعامل السياسي مع المنظمة والسلطة، أو في ممارسة كل الضغوط التي تستطيعها على الدول لمنعها من التصويت لصالح حصول فلسطين على الدولة المراقبة. بل قامت الإدارة الأميركية بمحاولات لإقناع الكونجرس بالإفراج عن المساعدات الأميركية للسلطة، وساهمت في إقناع إسرائيل بتحويل الأموال الفلسطينية من العائدات الجمركية التي أوقفت الحكومة الإسرائيلية تحويلها أكثر من مرة، معتمدة على أن السلطة اكتفت بالإقدام على "أرباع الخطوات" و متمسكة بخيار المفاوضات وعلى توصيات قدمت من قادة الأجهزة الامنية الإسرائيلية لحكومتهم بأن استمرار هذه العقوبات قد يؤدي إلى انهيار السلطة.

إن الإدارة الأميركية تريد وقف التوجه الفلسطيني نحو التدويل واحتواء خطوة الدولة المراقبة وتوظيفها لصالح نجاح مساعيها لاستئناف المفاوضات وإدارة النزاع، لأنها لا تملك، وليس من المتوقع أن تملك في القريب العاجل، رؤية لإنتهائه ولا إرادة لفرض حل متوازن، وهذا يعني أن الأرضية لانطلاق مفاوضات جادة غير متوفرة، وأقصى ما يمكن أن تحققه إدارة أوباما تحركات وخطوات توحى بأن "عملية السلام" - التي ماتت منذ زمن بعيد - حية أو يمكن إحيائها لقطع الطريق على تقدم أي خيارات وبدائل أخرى.

لقد حرصت الإدارة الأميركية هذه المرة على تقليل حجم التوقعات من زيارة أوباما، وأكدت أنه لا يحمل مقترحات جديدة، وأشارت معطيات ومؤشرات ومعلومات أن أهداف الزيارة: ترميم العلاقات بين أوباما و نتنياهو، والاتفاق مع إسرائيل على كيفية التعامل مع الملف النووي الإيراني، والتغييرات العربية، والبحث في إمكانية استئناف المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، لأن استمرار وقفها سيقود إلى تدهور شامل في المنطقة عاجلاً أم آجلاً، ومن شأنه إلحاق الأذى البالغ في المصالح الأميركية والإسرائيلية.

في هذا السياق، هناك محاولات للاتفاق على استئناف المفاوضات من خلال تشجيع إسرائيل على الإقدام على خطوات بناء الثقة، من خلال إطلاق سراح دفعة من الأسرى، وتحسين شروط الحياة للفلسطينيين في الضفة، وتحويل العائدات الفلسطينية للسلطة، وتخفيف الحصار عن قطاع غزة، والموافقة على التفاوض حول تجميد الاستيطان، وربما الإقدام مرة أخرى على خطوة تجميد جزئي ومؤقت للاستيطان، يُستثنى منها

القدس والتجمعات الاستيطانية الكبيرة والمخططات المقررة والجاري العمل عليها، مقابل تخلي القيادة الفلسطينية عن شروطها لاستئناف المفاوضات والتي تشمل وقف الاستيطان بشكل كامل وحقيقي، والالتزام بمرجعية واضحة وملزمة لعملية السلام، تقوم على الاعتراف بقيام دولة فلسطينية على أساس حدود 1967، وبالقرار الأممي الصادر عن الأمم المتحدة بخصوص الدولة المراقبة، وإطلاق سراح الأسرى، خصوصاً ذوي الأحكام العالية والمعتقلين منذ ما قبل التوقيع على اتفاق أوسلو.

ومقابل هذه الخطوات تطالب أميركا وإسرائيل وبعض دول أوروبا المنظمة بأن تتعهد بعدم الانضمام للوكالات وتوقيع الاتفاقيات الدولية، خصوصاً محكمة الجنايات الدولية، وإذا سهلت "حماس" هذه العملية، وواصلت اعتدالها يمكن قبول مشاركتها في النظام السياسي الفلسطيني ورفع الفيتو الأميركي عن المصالحة.

وبالرغم من أن ما يجري الحديث عنه من خطوات إسرائيلية لبناء الثقة وتسهيل استئناف المفاوضات شكلية ولا تلبي جوهر المطالب الفلسطينية، إلا أن بعضها مشكوك جداً في أن الحكومة الإسرائيلية القادمة يمكن أن تلبّيها، وخصوصاً تجميد ولو جزئي للاستيطان، وإطلاق سراح الأسرى من أصحاب الأحكام العالية. إن نتائج الانتخابات الإسرائيلية لم تغير الموقف الإسرائيلي من الفلسطينيين و"عملية السلام" وقضايا الحل النهائي، بل إن القضية الفلسطينية لم تكن مدرجة في برامج الأحزاب الفائزة، حتى المحسوب منها على "عملية السلام". فحتى يائير لبيد وحزبه "يوجد مستقبل" وضع القضية الفلسطينية وراء ظهره، ويتحدث عن المفاوضات لأنها ضرورية لإسرائيل لمنع عزلتها، وللحفاظ على أفضل العلاقات الأميركية - الإسرائيلية، أما موقفه من القدس واللاجئين والاستيطان والأمن وسيادة الدولة الفلسطينية العتيدة فلا يختلف جوهرياً عما يتبناه نتنياهو، لدرجة أنه انتقد مؤخراً العرض الذي قدمه أولمرت للرئيس "أبو مازن"، لأنه تضمن تقسيم القدس والمساس بالموقف الإسرائيلي من حق العودة.

المشكلة الحقيقية تكمن في أن القيادة الفلسطينية لا تزال تعول على إحياء "عملية السلام" واستئناف المفاوضات وعلى الدور الأميركي، بدليل أن زيارة أوباما بالرغم من نفي صائب عريقات أرخت بظلالها السوداء على "عملية المصالحة" التي جمدت عملياً بانظار معرفة نتائج زيارة أوباما، وحتى لا تؤثر سلباً على هذه الزيارة، كما أرخت بظلالها على الاستعدادات الفلسطينية لاستكمال خطوة الحصول على الدولة المراقبة.

فأسأل: لماذا يتم التعامل بعد الدولة المراقبة، وكأن شيئاً لم يختلف، فلم يتم تجاوز التزامات أوسلو وسلطة الحكم الذاتي والانتقال التدريجي على الأقل للتعامل على أساس الدولة، بحيث تجري انتخابات لبرلمان الدولة وليس للمجلس التشريعي وكأن شيئاً لم يتغير، وأين غابت اللجان المشكلة التي تبحث في اليوم التالي والإجراءات الضرورية اتخاذها في التعامل مع الدولة، ولماذا جمدت فعلياً؟، لا يوجد تفسير آخر سوى أنها جمدت حتى لا تؤثر سلباً على زيارة أوباما. لم يكن من الأفضل أن نستقبل أوباما موحدين مسلحين ببرنامج مشترك يشجع الانضمام للوكالات الدولية والتوقيع على الاتفاقيات الدولية التي تعطي للدولة أوراق قوة تحسن وضعها التفاوضي.

وما يزيد الطين بلة، التلميحات الفلسطينية بالاستعداد لاستئناف المفاوضات إذا تم وقف الاستيطان وإطلاق سراح الأسرى من دون الشروط الأخرى، حتى لو استمرت المفاوضات لعامين أو ثلاثة، كما صرح نمر حماد، مستشار الرئيس، لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية.

إن إعادة المفاوضات من أجل المفاوضات خطأ فادح مضاعف في ظل رعاية أميركية انفرادية وشهادة اللجنة الرباعية التي تلعب دور "شاهد زور"؛ حتى على أساس تجميد جزئي ومؤقت للاستيطان، ومن دون مرجعية واضحة وملزمة تستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، ومن دون ضمانات دولية حقيقية تنطلق من عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات ومستمر بمشاركة كل الأطراف، برعاية الأمم المتحدة وليس اللجنة الرباعية التي يجب أن تنتهي، لأنها شكل من أشكال التحايل الدولي على القانون الدولي والحقوق الفلسطينية.

إن العودة إلى المفاوضات الثنائية قبل تعديل ميزان القوى بشكل جوهري والإمساك بأسباب القوة وبنفس الطريقة السابقة أو بعد تعديلها بشكل جزئي؛ يضرب بالصميم الإنجاز السياسي والديبلوماسي والقانوني والأخلاقي المتمثل بالاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية.

إن الحفاظ على هذا الإنجاز وتطويره يتطلب التركيز على الحصول على الاعتراف الأميركي والإسرائيلي بالدولة الفلسطينية قبل أي شرط آخر، وحتى تنطلق المفاوضات على أسس و مرجعيات جديدة وآلية تطبيق ملزمة وجدول زمني قصير، يكفي أكثر من 22 عاماً على عقد مؤتمر مدريد، وعشرين عاماً على توقيع اتفاق أوسلو، الذي أدى إلى الكارثة، إلى تعميق الاحتلال، وتوسيع الاستيطان، وتقطيع الأوصال، والحصار، والانقسام، وغياب المشروع الوطني الواحد والمؤسسة الجامعة والقيادة الواحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام والأبحاث (بدائل)، 2013/2/19

## 78. عن فائض "المقاطعة" و"مناهضة التطبيع"!

### مرزوق الحلبي

«المقاطعة» أو «مناهضة التطبيع مع إسرائيل» مسألة أعيتنا تماماً في ضوء تجلياتها الإشكالية وأحكامها المنفلتة من كل عقل - نقول هذا في ضوء ما لمسناه من ضياع بوصلة وغياب المعايير. فإذ بسدنة المقاطعة ومحركها أشبه بشيوخ طريقة وأمراء جماعات يتفننون في إصدار فتاوى وتوجيهات جعلت من «المقاطعة» أضحوكة أو فعلاً جارفاً راح فيه الصالح بجريرة الطالح والمشروع السياسي ضحية المزايمة. وسأعرض للأمر من زاويتين لنا علاقة مباشرة بهما وهما، زاوية المقاطعة الجارفة غير المستندة إلى مشروع قابل للحياة وزاوية ضحايا المقاطعة من مناضلين ضد السياسات الصهيونية والاحتلالية أو الفلسطينيين المواطنين في إسرائيل.

قبل أن نخوض غمار هذا السجال لا بدّ من الإشارة إلى الفرضيات التي أنطلق منها. أسجل أولاً إقراري بأنني أعتبر أي تسوية للمسألة الفلسطينية على كل ملفاتها ستكون نسبية وستمرّ عبر الاشتباك بالمسألة اليهودية وملفاتها. وأسجل اعتقادي أن أي مصالحة مستقبلية في فلسطين/ إسرائيل لا يمكن أن تقوم على التطهير العرقي المعكوس لفلسطين من اليهود الذين وفدوا إليها وإنما ببقائهم وبالإقرار بحقوقهم الجمعية ضمن مصالحة مأمولة ووفق شروطها. بمعنى أنني لا أنظر إلى المجتمع اليهودي في إسرائيل وخارجها نظرة عنصرية ولا غيبية ولا أتطلع إلى هيمنة مضادة لهيمنته بخاصة أن أوساطاً منه في إسرائيل وخصوصاً خارجها انتقل إلى ما بعد الصهيونية.

لا يمكن المقاطعة أن تنجح إلا إذا كانت محسوبة ولتحقيق مشروع سياسي عيني أو أهداف عينية. وهذا يعني ألا تكون منفلتة من معيار أو ضابط وإلا فقدت فاعليتها وتأثيرها. وهو ما يحصل الآن. فخطاب المقاطعة المتدرج عربياً لا يزال جارفاً فجاً غير ناضج يعدم هدفاً واضحاً غير التأشير ضميرياً إلى موقف

ضد إسرائيل أو ضد مَنْ يُعتبرون إسرائيليين وضد الذين يفدون إلى إسرائيل من فنانيين أو نجوم أو رموز ثقافية. خطاب يتحرك بمزاج شعبي من المرجح ألا يلتقي في المؤدى بأشكال المقاطعة الغربية لا سيما الأوروبية. وهو ما يرشح هذا الخطاب إلى التلاشي من دون كبير أثر. المقاطعة، ونفترض أنها متعددة الأشكال، ينبغي أن تكون محسوبة على مقاسات مشروع سياسي ما. فإذا كان المشروع قابلاً للحياة ازدادت احتمالات للنجاح في التأثير أما إذا كان غيبياً وغير سياسي أو جنوباً نحو التفكير بوجوب إزالة إسرائيل من الوجود فإن الحديث عن مقاطعة سيكون مجرد ضريبة كلامية أو مزيدة لفظية لا تقدم ولا تؤخر.

عادة لا يكلف المقاطعون أنفسهم عناء التدقيق في التفاصيل. فلا يفرقون مثلاً بين يهودي وبين صهيوني أو بين يهودي مناصر للحق الفلسطيني وبين يميني متطرف أو بين فلسطيني في إسرائيل وبين مستوطن. مقاطعة جارفة غير محسوبة الأهداف كهذه ولا عملية توقع الضحايا في الجانب الإسرائيلي من الحدود. فكأن مُحدثي المقاطعة يُطلقون النار على أرجلهم. لا أحد حتى الآن استطاع أن يفسر لماذا يُقاطع فلسطينيون من إسرائيل كل ذنبهم أنهم بقوا في وطنهم على رغم النكبة؟ ربما ليس بطولة منهم ولا صموداً بل لمجرد خطأ في المشروع الصهيوني. ومع هذا بقوا هناك! فهل بقاؤهم تطبيع مع «الكيان الصهيوني» يُعاقبون عليه بمنعهم من دخول بيروت أو الوصول إلى الدوحة أو المشاركة في مؤتمر فكري في تونس؟ وهل هم مُدانون لأنهم يسكنون الجليل وحيفا وليس مخيم لاجئين تهاجمه قوات الأسد مثلاً أو يقتحمه الجيش اللبناني؟ ولماذا تتم مقاطعة شخصيات يهودية من إسرائيل وخارجها على رغم كونها جزءاً من نضال عالمي ضد الاحتلال والسياسات الإسرائيلية وأن مساهمتهم في هذا النضال أكثر من دول عربية بكاملها؟ ما ذنب الإسرائيليين اليهود الذين دفعوا في دولتهم ثمناً غالياً لقاء نشاطهم السياسي أو الفكري أو الأكاديمي حتى تشملهم المقاطعة العربية بـ «عطفها» لتجعلهم يدفعون الثمن بالعملة العربية أيضاً؟ كأن المقاطعة موجّهة ضد الجغرافيا وليس ضد مؤسسات دولة وسياساتها وممثليها الرسميين وممثلياتها. فلا تفرّق بين إنسان ولد يهودياً وبين الدولة اليهودية إلى حدود الوقوع في فخ العنصرية المضادة لليهود واليهودية.

من هنا، فإن مُحدثي المقاطعة من العرب وفي المجتمع الفلسطيني بوجه خاص غير محررين من بذل الجهد الفكري والأخلاقي والسياسي في تشييد مبانٍ مضبوطة للمقاطعة وإلا أوقعت ضحايا أكثر مما يُمكن أن تؤثر في الطرف الإسرائيلي. وأقترح أن يكون ذلك بدراسة التجربة الأوروبية في المقاطعة. فهي تأتي رفضاً لسياسات الاحتلال والاستيطان وليس ضد وجود دولة إسرائيل. وهي تقوم على أساس التمييز بين إسرائيل في حدود حزيران 67 وبين المراكز الاستيطانية في المناطق المحتلة وبين الممثلين الرسميين لدولة إسرائيل وبين أفراد إسرائيليين، بين سياسي يميني وناشط سلامي، بين إسرائيل المنزلة نحو أبرتايد وبين قوى إسرائيلية تتاضل ضد هذا الانزلاق. وبين هذا وذاك ينبغي الالتفات إلى الفلسطيني في حدود 48 وحاجته الوجودية إلى فضائه وثقافته العربيين. فقط مثل هذا التدقيق في التفاصيل يُعطي للمقاطعة بُعداً الأخلاقي الضروري ويحول دون تلاشيها. وقد تصير المقاطعة العربية فاعلة في حال تم تفصيلها في شكل سياسي معقول يتفق واللغة السياسية المتداولة القابلة للصرف والنحو.

الحياة، لندن، 2013/2/19

79. صباح الخير يا عباسستان

أوف بن

تشهد جميع الدلائل بأن الفلسطينيين يوشكون أن يعودوا إلى مقدمة برنامج العمل الإسرائيلي، برغم ملل الجمهور والساسة المُظهر من 'الشأن السياسي'. فهنا يوجد كلام خافت من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على سلام وهناك طلب ائتلافي لتجديد التفاوض، وهنا تقترب زيارة الرئيس براك اوباما، وبين أيدي ذلك يتضعع الوضع الراهن الهاديء في المناطق، وتصبح الانتفاضة الثالثة أكثر تهديدا مما كانت من قبل. في كل تركيبة ائتلافية يثبت، ستبحث حكومة نتنياهو القادمة عن طريقها لتجديد المحادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس. فالضغط الدولي والغليان على الأرض يقودان إلى هناك.

لكن لنفترض أن التفاوض سيُجدد؛ فيم سيتحدثون هناك؟ أصبحت الصيغة القديمة 'الأرض مقابل السلام' تبدو أبعد مما كانت من قبل. فنتنياهو يعارض كل تخلي عن أرض بحجة أن كل أرض ستخليها إسرائيل ستتحول فورا إلى 'قاعدة إرهاب إيرانية'. ويُصر أيضا على أن يظل الجيش الإسرائيلي موجودا على الأردن مسيطرا على حدود الفلسطينيين الخارجية. وإن تقلبات الربيع العربي وخطر انهيار النظام في الأردن يعززان في الظاهر موقفه وهو انه لا ينبغي المخاطرة الآن.

لا يبدو إخلاء المستوطنات أيضا مخرجا سهلا لنتنياهو. فائتلافه سيصعب عليه أداء عمله، وسيتمرد أعضاء حزبه، ويرد الفلسطينيون بعدم حماسة. وسيتجه نتنياهو هذا الاتجاه فقط اذا تم تلقيه بإملاء أمريكي لا مناص منه (كما حدث مع اريئيل شارون في 2003 فأدى به إلى الانفصال عن غزة كما شهد مستشاره دوف فايسغلاس).

إذا لم توجد انسحابات ولا إخلاءات فماذا يبقى؟ يبقى شيء واحد وهو تفاوض في اعتراف إسرائيلي وأمريكي بالدولة الفلسطينية التي أعلنت في نهاية السنة الماضية في الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وفي وجود الصيغة التي تُمكن نتنياهو واوباما من الرجوع عن التصويت المضاد وقبول فلسطين دولة مستقلة مُحاذة في محادثات في المستقبل في التسوية الدائمة. أي ان الحديث عن كلمات لا عن أرض.

إن التفاوض في الاعتراف بفلسطين سيمنح نتنياهو زما وهدوءا ويُخلص إسرائيل من عزلتها الدولية. وسيحظى عباس بانجاز وتركة باعتباره أول رئيس لفلسطين المستقلة. وسيملأ اوباما جائزة نوبل العقيمة التي حصل عليها، بضمون. ويستطيع الأوروبيون أن يُبينوا أن أمريكا سارت مرة أخرى في الطريق الذي مهدوه لها. وسيغضب شركاء نتنياهو اليمينيون لكنهم لن يُنحوه عن الحكم.

يدل النظر في تصريحات نتنياهو على انه لا يرفض هذا المسار، فقد كانت معارضته لإعلان فلسطين في الأمم المتحدة إجرائية لا جوهرية. وقد عارض أن يكون الإجراء الفلسطيني من طرف واحد ولم يعارض مجرد رفع العلم. وكرر نتنياهو في الأسبوع الماضي التزامه بخطبة بار ايلان، 'دولتان للشعبين دولة فلسطينية منزوعة السلاح، تعترف بالدولة اليهودية'. وهو لا يرى غضاضة من إحراز هذه النتيجة بمحادثات لا بارغام دولي. وهكذا يستطيع ان يقول انه يفي بوعود بار ايلان.

يحتاج نتنياهو إلى تعويض من أوباما ومن عباس أيضا مثل خطوة أمريكية ما مضادة لإيران، وموافقة فلسطينية على عدم الادعاء على إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي. وسيلقاه طلب تجميد المستوطنات وسيحاول ان يدفعه عنه على أحسن صورة باقتراح تعليق طلبه اعترافا فلسطينيا بإسرائيل على أنها 'دولة الشعب اليهودي'، أي عائق في مقابل عائق.

سيصعب على عباس أن يرفض التباحث في الاعتراف بفلسطين مع تأجيل الاشتغال بالحدود والأرض والقدس واللاجئين. فقد اتجه للحصول على اعتراف الأمم المتحدة بدولة بلا حدود وسيصعب عليه أن يُفسر لماذا يطلب أكثر من ذلك الآن. وسيقول له نتنياهو واوباما انهما في الحاصل ينفذان مطلوبه.



لهذا الاقتراح نقاط ضعف كثيرة فهو لا يغير الوضع على الأرض. وستنشأ 'عباستان' في عدد من الجيوب المعزولة المحاطة بحواجز الجيش الإسرائيلي ومستوطنات إسرائيلية، وسيستمر الصراع على الأرض بكامل قوته بعد أن تعترف إسرائيل بفلسطين أيضا. لكن الاعتراف في الظروف القائمة يمنح جميع المشاركين مخرجا مريحا ويمنح ننتياهو وعباس تركة مشتركة.

هآرتس 2013/2/18

القدس العربي، لندن، 2013/2/19

80. صورة:



صورة طفل فلسطيني في مرمى جندي إسرائيلي

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/2/18